



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم علم النفس



رقم التسجيل:.....
الرقم التسلسلي:.....

- شعبة علم النفس
- تخصص علم النفس المدرسي

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
(دراسة ميدانية، بثانوية محمادي أحمد العناصر - برج بوعريريج)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

- إشراف الدكتورة:
- بن بردي مليكة.

- إعداد:
- بن حمادة سماح.
- بونقاب فطيمة.

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2024/06/11

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيساً.
(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفاً ومقرراً.
(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشاً.

د/سباغ عمر
د/ بن بردي مليكة
د/لعروسي زوبنة

السنة الجامعية: 2024_2023



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم العلوم الاجتماعية

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

- شعبة علم النفس

- تخصص علم النفس المدرسي

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
(دراسة ميدانية، بثانوية محمادي أحمد العناصر - برج بوعريريج)

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

- إشراف الدكتورة:

_ بن بردي مليكة.

- إعداد:

_ بن حمادة سماح.

_ بونقاب فطيمة.

نوقشت وأجيزت علناً بتاريخ: 2024/06/11

أمام اللجنة المتكونة من السادة:

(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) رئيسا.

(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مشرفا ومقررا.

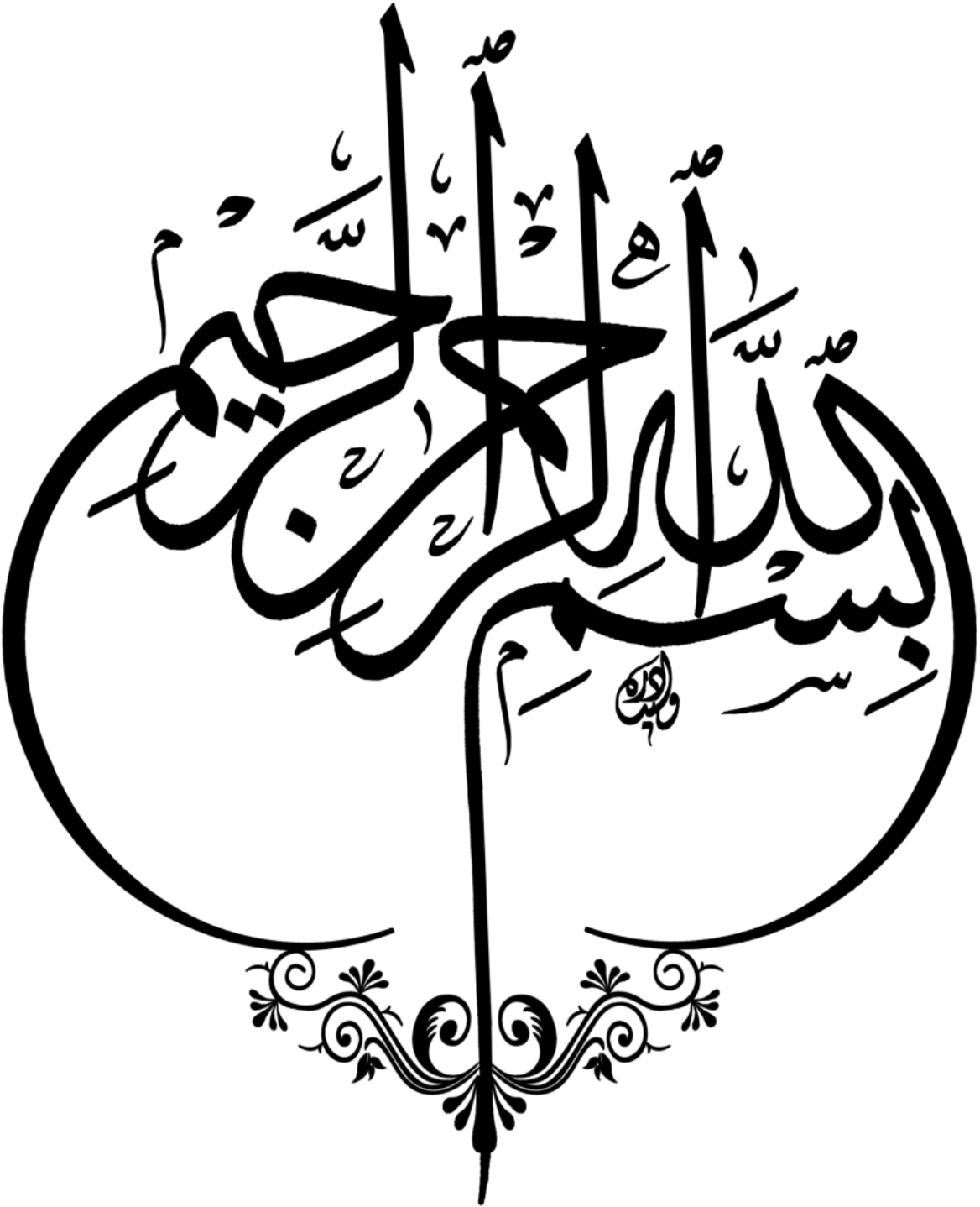
(أستاذ، جامعة محمد البشير الإبراهيمي؛ برج بوعريريج) مناقشا.

د/سباغ عمر

د/ بن بردي مليكة

د/لعروسي زوينة

السنة الجامعية: 2024_2023



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبارك كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على إنجاز هذا العمل.

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة التي أشرفت على هذا العمل المتواضع وعلى مساعدتها لنا.

وأخيرا نقدم شكرنا وعرفاننا وتقديرنا لكل من قدم لنا يد العون والمساعدة ووقف إلى جانبنا لإتمام هذه الدراسة.

إهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته، وما تخطيت هذه العقبات والصعوبات إلا بتوفيقه، ها أنا أخرج اليوم وأتصل على شهادتي الجامعية الثانية، تخرجت ليس بجدي ولا باجتهادي وإنما بتوفيق من ربي.

الحمد لله الذي بلغني هذا اليوم العظيم يوم التتويج والحصاد بعد رحلة طويلة وخيبات ومحاولات لا تنتهي حصدت تعب السنين، شكرا من القلب لكل من ساندني في رحلتي هذه شكرا لعائلتي ولأصدقائي الذين كانوا لي درعا وعونا طول تلك السنين، شكرا لأمي الحبيبة وأبي سندي في هذه الدنيا، ولا أنسى زوجي حبيب قلبي سندي ومسندي الثاني بعد أبي أدامكم الله لي.
من قال " أنا لها " نالها وأنا لها، وإن أبت رغما عنها " أتيت بها ".
اللهم أجعلها بداية خير وتوفيق لي.

فطيمة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحمد لله المذكور على كل لسان المشكور على كل الإحسان، القائل في كتابه (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتو العلم درجات) وصلى الله وسلم على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. اهدي رسالة تخرجي لمن كنت لها الأمل الذي راودها في حياتها وحلمت أن تراني في مثل هذا اليوم متضرعة بالدعاء لي لمن ضحت لتتير طريقي وثابرت لكي أكون في قمت المرتجى أُمي حبيبي، كما اهدي رسالتي إلى عزوتي وقائدي إلى من امسك بيدي على دروب الحياة أبي حبيبي واهدي نجاحي إلى من تفرح الروح لذكراهم وتسرع العين للقائهم خالد ومنال، كما تخرجي لمن ساندوني وكانوا وسيظل ومصدر سعاداتي وضحكتي فرحو لفرحي صديقاتي.

وكل الشكر والتقدير وبكل عبارات الاحترام والحب أتقدم بالشكر إلى صاحبة الفضل والإحسان إلى أستاذتي التي أشرفت على رسالتي الدكتوراة مليكة بن بردي، وكل من ساهم في مساعدتي لإكمال هذه الرسالة.

كما اشكر كل من وقف بجانبي وساندني من قريب أو بعيد واخص بالذكر الرجل الطيب الكريم مصدر سعاداتي "الصالح سرايش" الذي طالما ساعدني ووقف بجانبي في كل أوقاتي مرضي وضعفي وأوقاتي فرحي فكل كلمات الشكر لا تسع ما قدمه لي من حب وحنان واهتمام فاشكره جزيل الشكر.

سماح.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي إلى الكشف عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبتطبيق أدوات لجمع البيانات المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني المعدل من إعداد فاروق السيد عثمان سنة 2002، ومقياس التكيف المدرسي لسمية بن عائشة سنة 2015، على عينة قوامها 150 تلميذ من تلاميذ سنة أولى ثانوي يدرسون بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج في فترة دامت 15 يوماً.

وقد توصلت دراستنا للنتائج التالية:

- 1- أنه توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر ببرج بوعريريج.
 - 2- أن مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج مرتفع.
 - 3- أن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج مرتفع.
 - 4- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
 - 5- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الشعبة (علمي - أدبي).
 - 6- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).
 - 7- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الشعبة (علمي - أدبي).
- الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، التكيف المدرسي، تلميذ سنة أولى ثانوي.**

Abstract:

The current study aimed to explore the relationship between emotional intelligence and school adjustment among first-year high school students, using a descriptive analytical method and data collection tools that included the Emotional Intelligence by Farouk El-Sayed Osman in 2002, and the School Adjustment Scale by Sumaya Ben Aisha in 2015. The study was conducted on a sample of 150 first-year high school students at Mohamedi Ahmed High School in El Anasser, Bordj Bou Arreridj, over a period of 15 days.

After data collection and statistical processing using the SPSS25 software, the following results were obtained:

1- There is a correlational relationship between emotional intelligence and school adjustment among first-year high school students at Mohamedi Ahmed High School in El Anasser, Bordj Bou Arreridj.

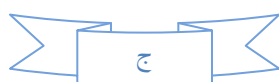
2- The level of emotional intelligence among these students is high.

3- The level of school adjustment among these students is high.

4- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among first-year high school students at Mohamedi Ahmed High School in El Anasser, Bordj Bou Arreridj, attributed to gender (male-female).

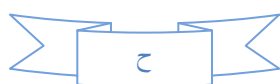
5- There are no statistically significant differences in the level of emotional intelligence among these students attributed to their field of study (science-humanities).

6- There are no statistically significant differences in the level of school adjustment among first-year high school students at Mohamedi Ahmed High School in El Anasser, Bordj Bou Arreridj, attributed to gender (male-female).



7– There are no statistically significant differences in the level of school adjustment among these students attributed to their field of study (science–humanities).

Keywords: emotional intelligence, school adjustment, first–year high school student.



فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
أ	- شكر وتقدير
ب	- الإهداء
ث	- ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ح	- فهرس المحتويات
د	- قائمة الجداول
ر	- قائمة الأشكال
ز	- فهرس الملاحق
الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
13	- مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.	
16	1- الإشكالية
18	2- الفرضيات
19	3- أهمية الدراسة
19	4- أهداف الدراسة
20	5- المفاهيم الأساسية للدراسة
23	6- الخلفية النظرية
30	7- الدراسات السابقة
الدراسة الميدانية	
الفصل الثاني: الطريقة والأدوات	
37	- تمهيد
37	1- الدراسة الاستطلاعية
37	1- 1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
37	1- 2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية
38	1- 3- عينة الدراسة الاستطلاعية

38	1- 4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية
38	1- 5- نتائج الدراسة الاستطلاعية
43	2- الدراسة الأساسية
43	2- 1- مجالات الدراسة
43	2- 2- منهجية الدراسة
44	2- 3- مجتمع وعينة الدراسة
44	2- 4- أدوات جمع البيانات
47	2- 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة
47	- خلاصة
	الفصل الثالث: النتائج والمناقشة
49	- تمهيد
49	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
49	2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري
57	3- استنتاج عام
59	4- مقترحات الدراسة
61	- خاتمة
63	- قائمة المراجع
68	- الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	معامل صدق مقياس الذكاء الوجداني باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).	39
02	معامل الارتباط أبعاد المقياس الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية.	39
03	معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني.	40
04	يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني.	40
05	معامل صدق مقياس التكيف المدرسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).	41
06	يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية.	41
07	يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي.	42
08	يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي.	42
09	يوضح توزيع إجمالي مجتمع الدراسة حسب الجنس والشعبة.	44
10	يوضح توزيع البنود على مقياس الذكاء الوجداني.	45
11	أوزان البنود الايجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوية على البدائل.	45
12	البنود على مقياس التكيف المدرسي.	46
13	أوزان البنود الايجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوية على البدائل.	46
14	أوزان البنود السلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.	46
15	مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	47
16	معامل بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي التكيف المدرسي.	49
17	اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الوجداني.	50
18	اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس	51

	التكيف المدرسي.	
53	اختبار (T) للفروق بين تلاميذ في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمغير الجنس.	19
54	اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في الذكاء الوجداني تبعا لمغير الشعبة.	20
55	اختبار (T) للفروق بين تلاميذ في مستوى التكيف المدرسي تبعا لمغير الجنس.	21
56	اختبار (T) للفروق بين طلبة الجامعة في التكيف المدرسي تبعا لمغير الشعبة.	22

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
24	نموذج لماير وسالوفي.	01
26	نموذج دانييل جولمان.	02
27	نموذج بار - أون.	03

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
68	ملحق قائمة الأساتذة المحكمين.	01
69	ملحق مقياس الذكاء الوجداني..	02
72	ملحق مقياس التكيف المدرسي.	03
76	ملحق الفرضية الأولى.	04
76	ملحق الفرضية الثانية.	05
77	ملحق الفرضية الثالثة.	06
77	ملحق الفرضية الرابعة.	07
78	ملحق الفرضية الخامسة.	08
79	ملحق الفرضية السادسة.	09
79	ملحق الفرضية السابعة.	10

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

إن النظر إلى العملية التعليمية على أنها وسيلة لتحقيق النجاح الأكاديمي فقط حقا نظرة مجحفة وقاصرة في حق المؤسسات التعليمية والتربوية، خاصة في وقت أصبح بناء الشخصية المتكاملة أمرا ضروريا وحتما لمواجهة تحديات العصر الحديث التي أنت على العلاقات الذاتية والاجتماعية الهامة لتحقيق التوافق النفسي والأكاديمي والاجتماعي الشخصية الإنسانية السوية.

حيث تعد مرحلة الثانوية فترة حاسمة وأكثر المراحل تحديا في حياة الفرد، وذلك لما يواجهه التلاميذ من تحديات من بين أهم هاته التحديات التكيف المدرسي، والذي يمثل جزءا أساسيا من نجاحاتهم وأحد التحديات الرئيسية التي تواجه التلميذ، حيث يشكل التكيف المدرسي احد المفاهيم التربوية الهامة، والتي تعتبر عاملا مؤثرا بشكل كبير على أداء التلاميذ في المدرسة ونجاحهم الدراسي، ولا يتحقق التكيف المدرسي إلا إذا كان التلميذ يتمتع بمستوى عالي من الذكاء الوجداني والانفعالي.

يشير مفهوم الذكاء الوجداني اهتمام الكثير من الباحثين كونه يلعب دورا هاما في تحديد قدرة الفرد على التكيف مع بيئته المدرسية، وكونه أيضا من المفاهيم التي فرضت نفسها في الآونة الأخيرة على ساحة البحث في العلوم النفسية والتربوية، ويرجع ذلك إلى نظرية (جاردينير 1983) للذكاءات المتعددة، والتي قدم من خلالها رؤية جديدة للذكاء الوجداني، ويعتبر الذكاء الوجداني جزءا هاما من الذكاء الشامل الذي يؤثر بشكل كبير على حياة الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به.

وهذا ما تناولته هذه الدراسة التي تهدف إلى كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ودراسة تأثير الذكاء الوجداني على قدرة التلاميذ على التكيف والتأقلم في بيئة المدرسة، ومع مختلف التحديات التي قد تواجههم في مسارهم الدراسي.

حيث سيتم عرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع كدراسة (سهيلة جمودة 2019) ودراسة (ربحي يوسف 2022) ودراسة (يونسي صليحة وعروج مريم 2021) وتحليل نتائجها، بالإضافة إلى إجراء استبيانات ومقابلات مع عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي من ثانوية محماد أحمد العناصر برج بوعريرج للوصول إلى نتائج تثبت العلاقة بين ذكاء الوجداني والتكيف المدرسي.

ومن المتوقع أن تساهم نتائج هذه الأطروحة إلى توجيه السياسات التعليمية نحو دعم وتعزيز الذكاء الوجداني لدى التلاميذ، وبالتالي تحسين مستوى التكيف المدرسي وتحسين أدائهم الدراسي، ومن أجل الوصول إلى ما تم طرحه تم استخدام الخطة المنهجية التالية:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن هذا الفصل تحديد إشكاليات الدراسة، عرض تساؤلاتها ثم صياغة فرضياتها إلى جانب ذلك ذكر أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وكذلك سنتطرق إلى الخلفية النظرية لكل من الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي، وكذلك بعض الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لعرض أهداف الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها مع وصف لعينتها، كما تم حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة لأداتي (الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي)، وكذلك تم عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تم التوصل إليها، بعد ذلك تم التطرق إلى عرض الإجراءات المنهجية في الدراسة الأساسية، مجالات الدراسة، وصف المنهج المتبنى في هذه الدراسة، ثم عرض وصف لعينة الدراسة المتمثلة في عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي من ثانوية محمادي احمد العناصر برج بوعريريج، وكيفية إختيارها مع وصف لأدوات جمع بيانات الدراسة المتمثلة في مقياسين وهما مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ومقياس التكيف المدرسي لسمية بن عائشة، كما تم التعرف على التقنيات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في معالجة فرضيات الدراسة الحالية اختتاماً بخلاصة لهذا الفصل.

الفصل الثالث: في هذا الفصل تم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً، وتم أيضاً تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات على ضوء بعض الدراسات السابقة ووضع خاتمة الفصل.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية.
- 2- الفرضيات.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- المفاهيم الأساسية للدراسة.
- 6- الخلفي النظرية.
- 7- الدراسات السابقة.
- 8- تعليق على الدراسات السابقة.

تعتبر المؤسسات التربوية كيان مجتمعي، يلتقي به مجموعة من الأفراد بفئات عمرية مختلفة ولها هدف واحد وهو اكتساب المعرفة وجمع المعلومات والعمل على تطوير قدراتهم الذهنية ومهاراتهم.

وبما أن هذه المؤسسات تستمر مع الإنسان فلها أهمية بالغة في نمو وتطور مختلف الجوانب الشخصية للتلميذ، ونخص بالذكر مرحلة التعليم الثانوي فهي تعتبر أهم مرحلة في المسار التعليمي كونها تفصل بين منظومة التربية والتعليم العالي وكذا الحياة المهنية من جهة أخرى وأيضاً هي مرحلة مقابلة لمرحلة المراهقة فهي مرحلة حرجة يمر بها الأفراد.

فالتلميذ في هذه المرحلة يؤثر ويتأثر بالعوامل والظروف المحيطة به والتي يتعرض لها داخل الثانوية، ومع بداية مرحلة المراهقة المصاحبة لمختلف التغييرات التي يمر بها المراهق، فالكثير منهم تتغير اتجاهاته وميوله لبعض المواد الدراسية المبرمجة فهذا يظهر عدم الاهتمام بهذه المواد، وبما أن الذكاء مهم في هذا الجانب للتلميذ لأنه مفهوم مهم في حياة الفرد وبمختلف أنواعه العديدة من بينها الذكاء الوجداني وهذا الأخير هو محل بحثنا.

لقد تعددت تعريفات الذكاء الوجداني فالبعض ينظر إليه انه قدرات عقلية، والبعض الآخر يعتقد انه مجموعة من الكفاءات والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية فيرى بار-اون أن الذكاء الوجداني هو هجين من تفاعلات مجموعة من المهارات والكفاءات والميسرات الوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على فهم نفسه والتعبير عنها وفهم الآخرين والارتباط بهم والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية ومجابهة الضغوط.

وكما يعرف الذكاء الوجداني بأنه هو القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات فعالية اجتماعية ايجابية، تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلمه المزيد من المهارات الايجابية للحياة (ربيعي، 2022، ص2،3).

وكما سبق ذكره أن الذكاء الوجداني عبارة عن كفاءات ومهارات اجتماعية، وهذه الأخيرة لها مساهمة واضحة في نجاح الأفراد في الحياة وبهذا صنف الذكاء الوجداني لعدة أبعاد ومجالات أساسية وهي كما يلي: إدارة انفعالات، التعاطف، التواصل الاجتماعي.

وبالإضافة للتكيف فهو عنصر أساسي في حياتنا اليومية وجب توفره عند كل فرد بغية التعايش مع البيئة المحيطة به، ونخص بالذكر التكيف المدرسي فهو بدوره أمر أساسي أيضا لدى التلميذ فعليه أن يتكيف مع البيئة الاجتماعية الجديدة التي سيدرس فيها، ووجب عليه التكيف مع جميع الظروف والنظم التي تخضع لها المؤسسة، وعليه التكيف مع أفراد المؤسسة وهذا لتجنب المرور ببعض الاضطرابات التي قد تكون سبب رئيسي معرقل لسيروية المسار الدراسي في أحسن الظروف والوصول لتحصيل دراسي مرضي، فالتلميذ يتعرض لموقف أو ظرف جديد وجب عليه مواجهة هذه المواقف وبدوره يحاول أن يعدل سلوكه المعتاد عليه ليتناسب مع الظروف الجديدة وهذا ما يسمى بالسلوك التكيفي.

فالتكيف المدرسي هو سلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومعلميه، وإسهاماته الفاعلية في ألوان النشاط المدرسي الاجتماعي الثقافي الرياضي (زيادة، 2019، ص 203).

- وترى المدرسة الحديثة أن التكيف الاجتماعي المدرسي هو اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا حيا وعضوا عاملا في جماعة تساعد على تحقيق ذاتيته جسمانيا وعقليا واجتماعيا وعاطفيا، لكي يأخذ مكان بين بقية أعضاء هذه الأسرة وأن يشعر بالتضامن معهم، حتى يتمكن من تنمية إستعدادته وقدراته إلى أقصى حد ممكن. (غريب وبن غليسي، 2021، ص 291).

وللتكيف المدرسي عدة أبعاد أساسية وهي: البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد الدراسي.

وبهذا نستطيع القول بان التكيف المدرسي هو اندماج التلميذ السوي مع الظروف والبرنامج والمنهج الدراسي المقرر.

وعليه تمحورت إشكالية الدراسة فيما يلي:

1- هل توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثنائية محمادي احمد بالعناصر ببرج بوعريريج؟

2- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثنائية محمادي احمد بالعناصر ببرج بوعريريج؟

3- ما مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثنائية محمادي احمد بالعناصر ببرج بوعريريج؟

4- هل توجد فروق بين تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس؟

5- هل توجد فروق بين تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الشعبة؟

6- هل توجد فروق بين تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس؟

7- هل توجد فروق بين تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الشعبة؟

2- الفرضيات:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

2- مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

3- مستوى التكيف المدرسي مرتفع لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

5- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الشعبة (علمي - أدبي).

6- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

7- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج تعزى لمتغير الشعبة (علمي - أدبي).

3- أهمية الدراسة: تنبثق أهمية الدراسة الحالية من:

-الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها من الأبحاث التي تناولت موضوع من المواضيع الهامة في حياة التلميذ وعلاقتها بالمشورات البيئية المدرسية التي تسلط الضوء على علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف المدرسي.

-الأهمية التطبيقية:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان، ومقياس التكيف المدرسي لسمية بن عائشة، للتعرف على مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد- العناصر - برج بوعريريج.

4- أهداف الدراسة: تكمن أهداف الدراسة الحالية في:

الهدف العام :

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى عينة تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

- إبراز أهمية الذكاء الوجداني في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر برج بوعريريج.

وهناك أهداف جزئية تتمثل في:

1- معرفة إن كانت توجد فروق في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي(علمي - أدبي) بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

2- معرفة إن كانت توجد فروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي(علمي - أدبي) بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

3- التعرف على مدى تأثير عامل الجنس(ذكر - أنثى) على كل من الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد بالعناصر برج بوعريريج.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1-1- تعريف الذكاء:

5-1-1-1- لغة:

يعرف الذكاء لغة على انه الذهن والعقل، والحكمة والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي ذكا، ويقال ذكت النار ذكوا، أي اشتد لهيبها واشتعلت، ويقال ذكا فلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد، كما يعرفه أيضا لغة بأنه: حدة الفؤاد، والذكاء سرعة الفطنة وقلب ذكي وصبي ذكي إذا كان سريع الفطنة والذكاء في الفهم أن يكون فهما تماما سريع القبول (بومديونة، وبرهي، 2022، ص14).

ذكت النار، تذكوا ذكوا وذكاء، وإستذكت : اشتد لهيبها واشتعلت، والذكوة والذكاء الجمرة الملتهبة، واذكت الحرب إذ أوقدتها. (ابن منظور، 2006، ص294).

والذكاء حدة الفؤاد وسرعة الفطنة، ويقال صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون فهما تماما سريع القبول.(سعيد، 2008، ص21).

_ اصطلاحا:

لقد اختلف العلماء فيما بينهم في تعريف الذكاء تعريفا منطقيا جامعا وذلك نظرا لأن مدلول الذكاء مدلول واسع حيث يحتوي على كافة المهارات والقدرات التي تتميز بها الشخصية، بالإضافة إلى كونه مجرد ويستدل عليه فقط من خلال مؤشرات توجي به.(بلقاسم، برهي، 2022، ص14).

يعرف ترمان الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد أي التفكير الذي يعتمد على التصورات الذهنية والرموز ومعاني الأشياء لا الأشياء ذاتها.(بن غريال، 2015، ص47).

5-1-2. تعريف الذكاء الوجداني: تعددت تعريفات الذكاء الوجداني بتعدد الباحثين فيه ويتضح ذلك من خلال العرض التالي:

حيث عرف إبراهيم 1999 الذكاء الوجداني بأنه القدرة على تنظيم انفعالات الذات والآخرين والفصل بينهما واستخدام تلك المعلومات في التحكم في تفكير الفرد وردود أفعاله، ويعرفه بارون وباركر 2000 baron & Parker بأنه عبارة عن القدرات المرتبطة بفهم كل من الذات والآخرين وارتباط الأفراد بعضهم ببعض، والتكيف مع إحتياجات البيئة، وإدارة الإنفعالات.(حسونة وأبوناش، 2006، ص49).

ويشار إلى أن الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات التي يعزى إليها الدقة في التقدير والتصحيح لمشاعر الذات بالإضافة إكتشاف الملامح الانفعالية للآخرين وإستخدام تلك المشاعر في الدافعية والإنجاز في حياة الفرد. (ريحي، 2022، ص2)

كما يعرفه فاروق السيد عثمان (1997) أنه "نوع من حساسية الفؤاد و فطنة القلب، ورهافة الشعور، وجيشان الانفعال ونبيل العاطفة". وفي نفس الصدد يرى إيبستين (1997) "أنا نعمل بعقلين، عقل منطقي واع وهو غير عاطفي نسبيا ويمكن التحكم فيه بشكل معتاد وعقل تلقائي، خبري يرتبط ارتباطا وثيقا بالعواطف والوجدان ويعمل على مستوى اللاواعي ويشمل الذكاء الاجتماعي والعملية والوجداني ويتحدد كل سلوك بالتأثير الموحد للعقلين"، ويعرفه جولمان (1997) بأنه قدرة الفرد على القراءة الوجدانية أو قراءة مشاعر الآخرين حتى يمكن تكوين علاقات إجتماعية طيبة، كذلك يتضمن الذكاء الوجداني ضبط النفس والتحكم في نزعاتنا ونزواتنا وهو قابل للتعلم والتحكم.(حسونة وأبوناش، 2006، ص 49،50)

كما عرف بارون الذكاء الوجداني بأنه : مجموعة من القدرات والمهارات العاطفية الذاتية والإجتماعية والتي تؤثر في القدرات الكلية للطالب ليتكيف مع المواقف والظروف البيئية المحيطة. (الهاجري والشافعي، 2021، ص 41).

5-1-3- تعريف الذكاء الوجداني إجرائيا: عرف الذكاء الوجداني إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه :

مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ من عينة الدراسة على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان (2006).

•إدارة الانفعالات: وهي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على بعد إدارة الانفعالات في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ويتكون من 15 فقرة.

•التعاطف: وهو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على بعد التعاطف في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ويتكون من 11 فقرة.

•التواصل الاجتماعي: وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على بعد التواصل الاجتماعي في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان ويتكون من 9 فقرات.

يتحدد مفهوم الذكاء الوجداني كما نتبناه في هذه الدراسة، بأنه القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات، والمشاعر الذاتية وفهمها وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إجتماعية إيجابية تساعد الفرد على القى العقلي والإنفعالي"، ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني.

5-2- التكيف المدرسي: تعددت واختلقت التعاريف حول مفهوم التكيف المدرسي ونذكر منها ما يلي:

5-2-1. التكيف لغة: يعني التالف والتقارب ونقيضه التنافر.

- أما التكيف في معجم المصطلحات التربوية والنفسية: يقصد به تكيف أو تعديل المهارة المكتسبة لتوافق موقفاً أدائياً جديداً، وهي مرحلة يمكن من خلالها قيام الشخص الماهر بتحويل المهارة وتطويرها أو بالإضافة تعديلات عليها لتناسب هذا الموقف، والفرد الذي يصل إلى هذا المستوى من الأداء المهاري الحركي يمكنه أن يحكم بدقة على أداء الآخرين. (مشرية، 2019، ص26).
- ويعرف أيضاً: بأنه مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب، بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية. (بطرس، 2008، ص101).
- وبهذا يمكننا القول أن جل التعريفات اللغوية لمفهوم التكيف المدرسي تتفق على أن مفهوم التكيف هو عبارة عن تعديل مهارات وردود أفعال بغية تعديل السلوك ليتماشى مع المتطلبات الخارجية للفرد.

5-2-2. التكيف اصطلاحاً:

- ويعرف التكيف اصطلاحاً بأنه مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي، وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطه محدودة، أو خبرة جديدة. (أبو دلو، 2015، ص77).
 - ويعرف التكيف أيضاً بأنه القدرة على تكوين علاقات الطيبة بين المرء وبيئته بأوجهها الثلاثة أي البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية والثقافية، والوجه الثالث للبيئة هو النفس. (زيدان، 1976، ص258).
- ويعرف التكيف المدرسي:

- يعرف التكيف المدرسي على أنه مرحلة نمو مهمة للطفل الذي يتعرض إلى نظام إجتماعي جديد يتطلب منه إكتساب المهارت المتعلقة بالروتين داخل القسم، والمهارات الشخصية (الزملاء والأساتذة) والمهارات الأكاديمية. (بن عائشة، 2015، ص79).
- على أنه نتاج لتفاعل الفرد مع المواقف التربوية، ومحصلة لتفاعل عدد من العقلية، كالقدرة العقلية، والتحصيلية وميول الفرد التربوية، واتجاهاته نحو النظام المدرسي وحالته النفسية وظروفه الأسرية بشكل عام. (بوسري، 2020، ص101).
- ويعرف أيضاً على أنه: العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب المواد المدرسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية والمتمثلة في الأساتذة، الزملاء، مواد الدراسة، وقت الدراسة... الخ (بومجان، 2020، ص24).

- وبهذا نستطيع القول أن التكيف المدرسي هو عبارة عن تلاؤم التلميذ مع العوامل المحيطة به وجل المواقف التي يتعرض لها داخل المحيط المدرسي، وكذا نجاحه في تكوين علاقات جيدة مع أقرانه، ومع معلميه وكامل الطاقم المدرسي.

5-2-3. إجرائيا: عرف التكيف المدرسي إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ من عينة الدراسة على أبعاد مقياس التكيف المدرسي لسمية بن عائشة (2015) تندرج تحت أربع مجالات:

- البعد الأول: المجال البيئي.

- البعد الثاني: المجال الاجتماعي.

- البعد الثالث: المجال النفسي.

- البعد الرابع: المجال الدراسي.

والتي يمثلها 65 بند.

5-3 تعريف المرحلة الثانوية:

- التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تفصل منظومة التربية والتكوين والشغل، ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة، وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي. (بن بسعي، ص 31).

6- الخلفية النظرية:

6-1 النظريات المفسرة للذكاء الوجداني :

6-1-1. نظرية الذكاء الوجداني بوصفه مجموعة من القدرات (نموذج القدرة العقلية لماير وسالوفي (salovey, mayere):

قدم "ماير وسالوفي" الذكاء الوجداني بأنه قدرة من القدرات العقلية وبأنه قدرة الإنسان على رصد إدراك مشاعره وانفعالاته ومشاعر الآخرين وانفعالاتهم وفهمها، وإستخدام هذا الفهم في توجيه سلوكه وانفعالاته. وينقسم هذا النموذج إلى أربعة أبعاد:

_ **الإدراك الوجداني:** يعني القدرة على الوعي الذاتي بالانفعالات والتعبير عنها وفهم الرسائل الانفعالية كما تظهر في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت وتفسير معنى هذه الانفعالات.

_ **التكامل الوجداني:** يعني مدى تأثير هذه الانفعالات على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، حيث تؤثر هذه الانفعالات تأثيرا إيجابيا على النشاط العقلي للفرد.

_ **الفهم الوجداني** : يعني القدرة على فهم الانفعالات المركبة وتسميتها وتحليلها وسهولة الانتقال من انفعال إلى آخر.

_ **إدارة الوجدان** : ويعني بذلك قدرة الفرد على إدارة مشاعره وإمكانية التحكم في مشاعر الآخرين، وقد أشار " ماير وسالوفي " أن هناك فروقا فردية بين الأشخاص في فهم ومعالجة المعلومات الوجدانية، وقد اعتبر أن الذكاء الوجداني قدرة معرفية عقلية، وقام بقياسه بنفس الأسلوب المتبع في قياس الذكاء لكن ب استخدام مجموعة من المواقف التي تعتمد على القدرة أو ما يعرف باختبارات الأداء الأقصى(علاء، 2009، ص30).

ولقد حدد كل من ماير وسالوفي المطالب الرئيسية لطرح مفهوم الذكاء الوجداني وهي :

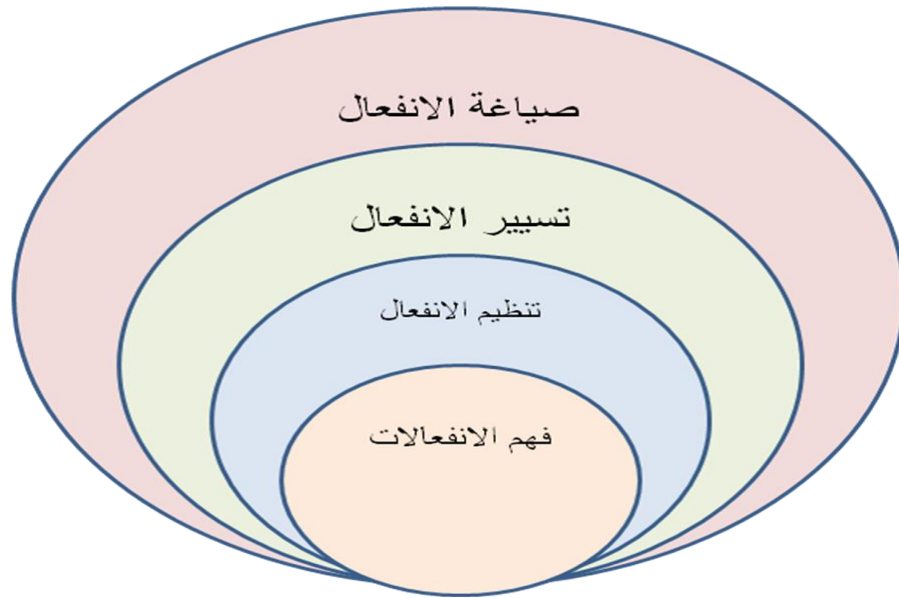
_ توضيح نشوء النظرية وتعريف مفهومها وإيضاح مكوناتها.

_ تطوير وسائل قياس الذكاء الوجداني.

_ تأكيد إستقلالية هذا الذكاء عن الذكاءات الأخرى.

_ تأكيد إمكانية التنبؤ بالذكاء الوجداني بمحكات واقعية.

الشكل رقم (01): يوضح نموذج لماير وسالوفي.



المصدر: (قمودة، 2020، ص21)

6-1-2. نظرية الذكاء الوجداني باعتباره مجموعة مشتركة من السمات والقدرات " نموذج دانيال جولمان Daniel Goleman " :

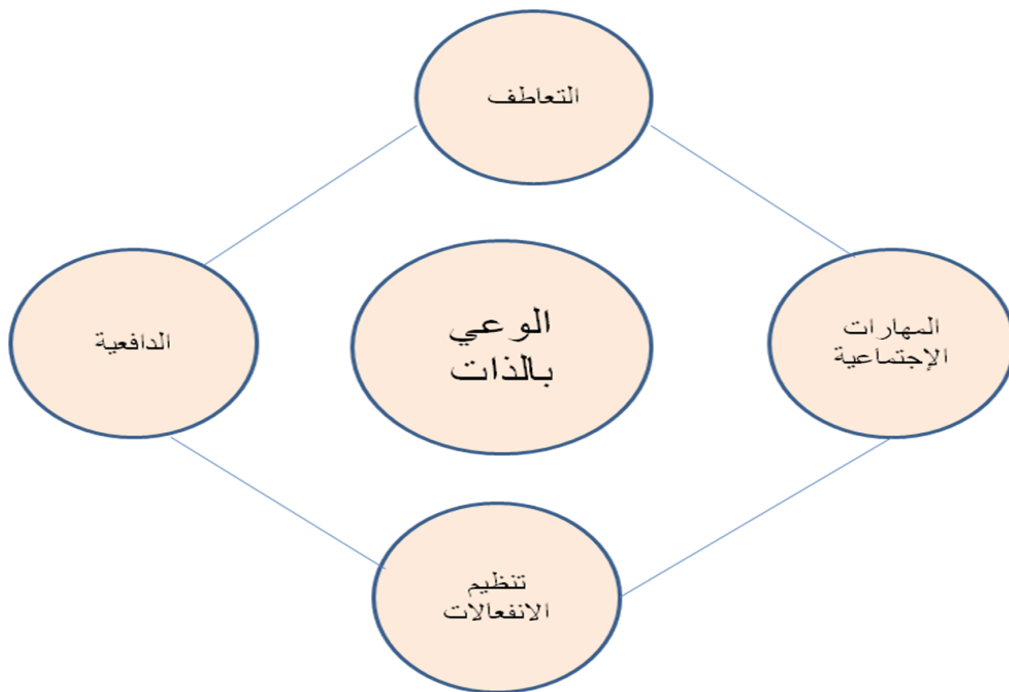
يوضح أصحاب هذا الاتجاه أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من السمات والعوامل الشخصية، وقد عرف "جولمان" الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد وتساعد على

النجاح والتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المختلفة، ومن هذه المهارات التحكم في الذات، المثابرة، الدافعية. (شافية وبوقتشيبة، 2017، ص44)

اعتمد جولمان في بناء نظريته للذكاء العاطفي على الأبحاث والدراسات العلمية التي أجريت على الدماغ البشري والتي خرجت باكتشافات تركيبية للمخ الانفعالي التي تفسر كيف يؤثر الانفعال في العقل المفكر وكيف تكتشف تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق، فهناك مايسمى بالجهاز أو النظام الطرفي يقع في المنطقة الوسطى من المخ، وفي وسط هذا الجهاز توجد لوزتان تسمى باللاميجدولا وقد تبين من الدراسات الفيسيولوجية العصبية أن هاتين اللوتين تستقبلان وترسلان كل الرسائل الوجدانية.

أعطى جولمان أهمية كبيرة لمفهوم فاعلية الذات في اعتقاده بقدرة المرء على السيطرة على مجريات الحياة ومواجهة ما يقابلها من تحديات، وإنما مصدر للنظرة الايجابية والمزاج ومن خلالها يمكن تعلم التفاؤل والأمل الذي يدفع الفرد بتحفيز انفعالات وتوجيهها لتحقيق أهدافه وتطوير مهاراته، فالقدرة على تحفيز الانفعالات مهارة يمتلكها الشخص الذي لديه فاعلية عالية يقصد " جولمان" بالذكاء الوجداني، بقوله: أنها المهارة النادرة في إدارة الغضب من الشخص المناسب، وللهدف المناسب وأستمر جولمان في دراسة الذكاء الوجداني وقدم نموذجاً للذكاء الوجداني يتضمن الكفاءة الشخصية (قمودة، 2020، ص23).

الشكل رقم (02): يوضح نموذج دانييل جولمان.



المصدر: (قمودة، 2020، ص24)

3-1-6. نظرية ديولكس وهيكس للذكاء الوجداني Dulewicz,Higgs :

لقد قدم "ديولكس وهيكس" دراسة حول الذكاء الوجداني وتوصلا إلى أن الذكاء الوجداني يشير إلى التعاطف مع الآخرين وفهم مشاعرهم، ومعرفة مشاعرهم وكيفية توظيفها من أجل تحقيق الأهداف، وتوصلا إلى أن مفهوم الذكاء الوجداني يشمل أبعاد هي: الوعي بالذات، تنظيم الذات، التعاطف، المهارات الاجتماعية وحفز الذات (عابد، 2019، ص21).

4-1-6. نظرية "بار-أون Bar_on" :

لقد عرف "بار-أون" الذكاء الوجداني بأنه تنظيم من المهارات والكفايات الاجتماعية والشخصية والوجدانية التي تمكن الفرد من النجاح في الحياة، ويتضمن نموذج خمسة أبعاد رئيسية هي: الذكاء داخل الفرد: ويشتمل على مجموعة من القدرات، هي الوعي بالذات الوجدانية، والتوكيدية، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، والإستقلالية.

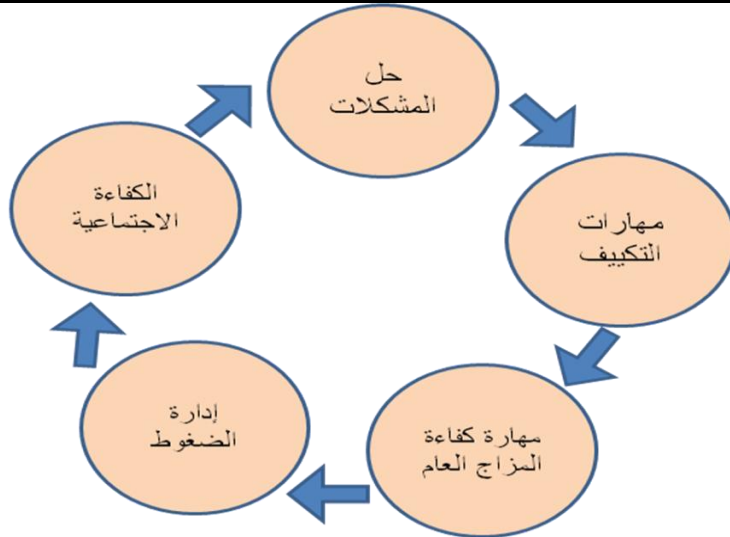
الذكاء بين الأشخاص: ويقصد به التعاطف، والعلاقات بين الأفراد، والمسؤولة الإجتماعية.

القدرة على التكيف: تشكل مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التكيف الناجح مع الوسط الذي يعيش فيه، وتشمل حل المشكلات، المرونة، اختبار الواقع، وضبط الذات، وتتضمن بعدين هما تحمل الضغوط وضبط الاندفاعات.

المزاج العام: تشمل مجموعة القدرات التي تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وفهمها وتمييزها وبالتالي التحكم فيها.

إدراك الضغوط : وتشمل القدرة على تحمل الضغوط، وضبط الاندفاع، والتحكم بالانفعالات وتأجيل الإشباع (أنعام هادي، 2013، ص54).

الشكل رقم (03): يوضح نموذج بار - أون.



المصدر: (قمودة،2020، ص26)

6-1-5. نظرية "جوزيف فورجاس J, Forgas" للذكاء الوجداني:

وقد أسمى نموذجها بالتأثير الوجداني، وأشار إلى أن الأفراد الأذكياء وجدانيا لا بد أن يكونوا في البداية على وعي بأثر الوجدان والحالة الانفعالية على التفكير والذاكرة والسلوك، كما أشار أن هناك نوعين من المشاعر تؤثر على الذكاء الوجداني هما المشاعر السلبية والايجابية، حيث تساعد المشاعر الايجابية على الاسترخاء الفكري والسماح للأفكار بأن تتطلق في حرية عكس المشاعر السلبية، وقد أطلق " جوزيف فورجاس " مصطلح "التجهيز الوجداني" على العمليات التي يقوم بها الفرد بشكل إرادي كي يفهم ويحول مشاعره في الاتجاه الإيجابي، ويؤثر إيجابيا على التفكير خاصة في المواقف الاجتماعية، وأضاف أن المعالجة الوجدانية تمثل صيغا معقدة حتى يتعلمها الفرد وتتطلب إرشادا من المواقف الاجتماعية المختلفة والبسيطة. (forgas.J,2000:23-25).

6-2. النظريات المفسرة للتكيف:

يختلف تفسير التكيف باختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها إليه، حيث ظهرت العديد من النظريات التي اهتمت بتفسيره وذلك على النحو التالي:

6-2-1. نظرية التحليل النفسي: حيث ترى هذه النظرية أن التكيف الشخصي للفرد هو الذي يتم عن طريق إشباع الغرائز والرغبات البيولوجية بطريقة مقبولة اجتماعيا، ويتم التكيف وفق مبدأ الواقع الذي يحقق التوازن بين متطلبات وتحذيرات الأنا الأعلى، أي حل الصراع ما بين الأنا والانا الأعلى والهو، ومن أهم رواد هذه النظرية سيغموند فرويد مؤسس النظرية، والفرد ادلر وكارل يونغ، حيث يرى فرويد أن التكيف الشخصي هو عملية لاشعورية أي أن الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم،

والشخص المتكيف هو الذي يشبع رغباته الضرورية لهو بطريقة مقبولة اجتماعيا، وان الذهان والعصاب ما هما إلا شكل من أشكال سوء التكيف" (دبي، 2017، ص 38).

6-2-2. النظرية السلوكية: يرى أنصار النظرية السلوكية أن السلوك غير التوافقي يعزى إلى الخبرات التي مر بها الفرد خاصة في المراحل الأولى والتي تتسم بالاعتمادية على الوالدين، وسعي الأطفال الدائم على استحسانهم، كما يرى السلوكيون أن التكيف يقوم على اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالية في معاملة الآخرين والتي سبق أن تعلمها الفرد وبالتالي خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك دعمت وأصبحت سلوكا يستند عليه كلما وقف في ذلك الموقف مرة أخرى (بومجان، 2020، ص 11).

6-2-3. النظرية الواقعية: يعد جلاسر من ابرز رواد هذه النظرية، حيث يرى بان السلوك الإنساني هادف وبرغم من تأثير القوى الخارجية على قرارات الفرد، إلا أن ذلك ينبع من داخله وليس من قوى خارجية، وان سلوك الفرد هو محاولة أفضل للحصول على ما يريد، وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياته، وان سلوكه موجه لإشباع حاجاته، ويظهر السلوك اللاتكيفي عندما يكون الفرد غير قادر على إشباع حاجة من حاجاته في الحب واعتبار الذات، ولذلك فهو يعاني من الم نفسي، الأمر الذي يدعو إلى وجود مشكلة، وبالتالي ينبه الفرد إلى لزوم قيامه بعمل ما يعيد إليه التكيف. (جعيد، 2011، ص 14).

6-2-4. النظرية الإنسانية: يرى رواد هذا الاتجاه أن الإنسان كائن فاعل يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن وانه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان. حيث يرى "روجرز" أن الأشخاص لديهم القدرة على العيش والسعادة والاستمتاع بكل لحظة من لحظات وجودهم فكل خبرة لديهم تعتبر جديدة وحديثة فهم لا يحتاجون إلى تصورات مسبقة لكل فكرة، وموقف لتفسير كل ما يحدث فهم يكتشفون خبراتهم خلال عملية التجربة أو المعيشة التي يمرون بها، وان عملية اتخاذ القرار موجودة في ذواتهم توفر الثقة في أنفسهم بالحرية فهم يتصرفون بشكل سوي، خيارات حرة. يوظفون طاقاتهم إلى أقصى حد ويشعرون ذاتها بالحرية في أن يكونوا واعين بحاجاتهم ويستجيبون للمثيرات على ضوء ذلك الإبداع فهم يعيشون بطريقة فاعلة في بيئاتهم ويتسمون بالمرونة العضوية بدرجة تتيح لهم التكيف بصورة صحيحة من التغيرات في محيطه.

حيث يتحقق التكيف عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته الحسية والعقلية وإعطائها معنى يتلائم مع مفهوم ذاته، وينتج سوء التكيف من فشل الفرد في استيعاب وتنظيم خبراته الحسية والعقلية التي يمر به. (حرقاس، 2020، ص 40، 41).

6-2-5. النظرية البيولوجية : التكيف مصطلح مستمد أساسا من علم البيولوجيا حسب ما حددته نظرية" النشوء والإرتقاء سنة 1859 للعالم "تشارلز داروين"، حيث تشير إلى أن الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه وبين العالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه لأجل البقاء، ووفقا لهذه النظرية يمكن أن يوصف سلوك الإنسان بكونه ردود أفعال للعديد من المطالب والضغوط والظروف البيئية المادية والطبيعية التي يعيش فيها بهدف تحقيق التوازن. وقد أشار هيربرت سبنسر (spencer) في أواخر القرن التاسع عشر إلى أن حياة الإنسان هي " عملية تكيف مستمر للعالم الداخلي مع العالم الخارجي، حيث يتم التكيف لدى الحيوانات بفضل الغرائز، أما لدى الإنسان فإنه يتحقق بواسطة الذكاء" ولهذا يرى"سبنسر" أن الوظيفة الرئيسية للذكاء هي تمكين الإنسان من التكيف مع بيئته المعقدة ودائمة التغير.(بوطالية، 2016، ص45).

6-2-6. النظرية المعرفية: يرى أصحاب هذه النظرية بأنه لدى الفرد الحرية في اختيار أفعاله التي يتكيف بها مع نفسه ومع مجتمعه، وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومجتمعه ولا يتكيف تكيفا سيئا إلا إذا تعرض لضغوط بيئية، فالفرد عندما يشعر بضغوط من الأسرة أو المدرسة أو إذا تعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم القبول فذلك يؤدي إلى انحرافه. كما يرون أهمية لقدرة الفرد الذاتية والمعرفية في إكسابه التوافق فكلما كان الفرد متعلما ومكتسبا لأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط به، كلما كان قادر على التكيف السليم (الجعيد، 2011، ص 15).

7- الدراسات السابقة:

7-1. الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الوجداني:

1_ دراسة لونييسي علي (2020): بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عراجي الطيب ولاية البليدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، حيث تم اختيار عينة دراسة تقدر (105) تلميذا وتلميذة، بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني بالاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2_ دراسة سهلية قمودة (2019): الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة، هدفت الدراسة إلى تقدير الارتباط والفروق، حيث تم اختبار عينة دراسة تقد رب (186) طالب تم اختيارهم بالطريقة العرضية، وبتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق المدرسي تم تصميمه من قبل الطالبة، بالإعتماد على المنهج الوصفي القائم على الدراسة الاستكشافية والارتباطية والفارقية، توصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الوجداني العالي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة ذوي الذكاء الوجداني تعزى لمتغير التخصص.

3_ دراسة خوجة أسماء (2018): والتي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية بثانوية احمد غزي بولاية المسيلة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، حيث تم اختيار عينة دراسة بطريقة عشوائية تقدر ب (70) تلميذا وتلميذة، وبتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الشعور بالسعادة بالاعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطية، توصلت الدراسة إلى أنه : لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، ومستوى الذكاء الوجداني مرتفع، أما مستوى الشعور بالسعادة متوسط لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في كل من الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة.

7-2. الدراسات السابقة المتعلقة بالتكيف المدرسي:

1- دراسة يونس صليحة، عروج مريم (2021): المعنونة بالتكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية تقدر ب (292) تلميذ وتلميذة، استخدمت الباحثتين مقياس التكيف المدرسي ومقياس دافعية الانجاز واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، ووصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير التكيف المدرسي ودافعية الانجاز حسب الجنس، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغير التكيف المدرسي ودافعية الانجاز حسب المستوى الدراسي.

2- دراسة بافكا حجية، زيدان سعاد(2021): الموسومة بالتكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدوانى لدى المراهقين حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تقدر ب(79) تلميذ وتلميذة، واستخدمت الباحثين مقياس التكيف المدرسي ومقياس السلوك العدوانى واعتمدت على المنهج الوصفي، ووصلت الدراسة لعدم وجود علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدوانى لدى المراهقين، وعدم وجود فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير الجنس، وعدم وجود فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى إلى متغير التخصص، ولتوجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدوانى تعود إلى متغير الجنس، ولا توجد فروق بين المراهقين الذكور والإناث في السلوك العدوانى تعود إلى متغير التخصص.

3- دراسة بندر عويض معيض العتيبي، خضر محمود القصاص (2019): المعنونة بدرجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الطائف هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة التفاعل الصفي والتكيف المدرسي والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في منطقة الطائف، والكشف عن اثر متغير المرحلة التعليمية (متوسطة، ثانوية) على درجتي التفاعل الصفي والتكيف المدرسي حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية تقدر ب(120) طالبا موهوبا في المرحلة المتوسطة و(60) طالبا موهوبا في المرحلة الثانوية، وتم استخدام مقياسي درجة التفاعل الصفي والتكيف المدرسي واتبع الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة كلية مرتفعة على مقياس التفاعل الصفي وكذلك درجة مرتفعة على مقياس التكيف المدرسي، ووجود ارتباط ايجابي عالي بين التفاعل الصفي والتكيف المدرسي.

3-7. الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرين معا:

1- دراسة ربيحي يوسف (2022): المعنونة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت هذه الدراسة للتعرف على نوع العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني، حيث تم اختيار عينة قدرت ب 60 تلميذ وتلميذة من أقسام الثالثة ثانوي، تم استخدام مقياسين الأول للذكاء الوجداني والآخر للتكيف المدرسي، واعتمد على المنهج المسحي، ووصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي، وأيضا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف النفسي، ووجدت علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف الاجتماعي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في

الذكاء الوجداني، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي.

2 - دراسة بومديونة بلقاسم وبرهي نور الدين (2021): بعنوان الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية بوخاري عبد المالك توقرت، هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الإنفعالي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تم اختيار عينة تقدر ب (90) تلميذ وتلميذة، وتم تطبيق مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس التكيف المدرسي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الذكاء الإنفعالي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإنفعالي في التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي في التخصص الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3- دراسة بوطالبة يمينة (2016): الموسومة بالذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي وأساليب مواجهة الضغوط عند طلبة المدارس الوطنية التحضيرية هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التكيف المدرسي بكل من الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط، تكونت عينة الدراسة من (387) طالب وطالبة ينتمون إلى ستة مدارس وطنية تحضيرية طبق عليهم ثلاثة مقاييس وهي مقياس أساليب مواجهة الضغوط ومقياس التكيف المدرسي ومقياس الذكاء الوجداني، وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة مختلف المواقف الضاغطة وأن أغلبهم يمتازون بذكاء وجداني مرتفع، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى التكيف المدرسي مرتفع عند طلبة أفراد العينة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات الذكاء الوجداني في حين أن الإناث أكثر تكييفا مدرسيا من الذكور، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية للتكيف المدرسي، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين درجات الأفراد في الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط التي يستعملونها.

4-7. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يمكن القول أن استفادتنا تمثلت في النقاط التالية:

- _ الجانب النظري الخاص بكل من متغير الذكاء الوجداني ومتغير التكيف المدرسي.
- _ كما أفادتنا في ضبط وصياغة فرضيات الدراسة.

_اختيار المنهج المناسب الذي سنقوم بإتباعه لإجراء الدراسة.

_أفادتنا أيضا في طريقة اختيار العينة التي سيتم إجراء الدراسة عليها.

_معرفة مدى أهمية علاقة الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي واللذان يؤثران على أداء الأفراد والمثابرة والسعي للنجاح بالإضافة للدور الإيجابي للذكاء الوجداني في العديد من الجوانب الهامة في حياة الإنسان مثل: الحساسية، التعاطف اتجاه الآخرين والتعامل مع الضغوط والرضا عن الحياة.

كذلك التعرف على مدى مساهمة كل من الذكاء التحليلي والذكاء الوجداني في التحصيل والإنتاج الأكاديمي (التعليمي) وذلك من خلال الفهم الجيد للأليات التي تربط بين الذكاء الوجداني والتكيف السوسيو مدرسي الذي سيمكن من تعزيز عملية التعلم لدى التلاميذ وترقية ذواتهم ويساهم في تحصيلهم الدراسي والمهني مستقبلا.

- أما بالنسبة للمنهج المستخدم تناولت المنهج الوصفي فهو إما مسحي أو وصفي تحليلي أو عيادي مقارن، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فقد تنوعت وهذا راجع إلى هدف كل دراسة وطبيعة موضوعها، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية للبيانات فقد تنوعت وهذا راجع لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم في كل دراسة، كما خلصت معظم الدراسات المقدمة إلى وجود علاقات دالة إحصائية بين المتغيرين أو الجنسين، وجميعها يمكن الإستفادة منها في دراستنا هذه فيما يخص تحليل النتائج المتحصل عليها لاحقا.

7_5 مميزات الدراسة الحالية :

تعتبر هذه الدراسة المتواضعة امتداد للدراسات السابقة التي ساعدتنا في انجاز هذه المذكرة إلا أن ما يميزها هو التطرق بالتفصيل لموضوع الذكاء الوجداني وتأثيره على التكيف المدرسي للتلميذ.

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية.

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- مجالات الدراسة.

2-2- منهج الدراسة.

2-4- مجتمع وعينة الدراسة.

2-5- أدوات جمع البيانات.

2-6- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة.

تمهيد:

يمتاز البحث العلمي بخطوات علمية منهجية يجب مراعاتها وذلك باختيار الإجراءات المناسبة، التي يجب إتباعها للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم. وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن المنهج المتبع وعينة الدراسة ومواصفاتها ومعرفة مدى كفاءة أدوات القياس والخصائص السيكومترية عن طريق الدراسة الاستطلاعية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

هي عبارة عن بحث يساعد الباحث للوصول إلى الاختيارات والفرضية النهائية، وهي خطوة مهمة في البحث العلمي باعتبارها وسيلة ربط بين الباحث والميدان، وتساعده على ملاحظة عينته بطريقة مباشرة. والتأكد من مدى صحة اختبار المنهجية المتبعة وتطبيق الأدوات والخطوات وتجنب أي صعوبات متوقعة.

1-1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تعميق المعرفة بالموضوع المقترح للبحث سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية، وتمثلت أهداف دراستنا الحالية فيما يلي:
- التعرف المبدئي على ميدان ومجتمع الدراسة من أجل ضبط العينة وإختيارها.
 - معرفة العراقيل التي يمكن أن تواجه الباحث وتفاديها من أجل العمل في بيئة ملائمة وظروف جيدة.
 - الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية للقيام بالدراسة.
 - التعرف على أفراد مجتمع الدراسة وعينتها وتحديدتها بدقة.
 - إجراء مقابلات مع أفراد من العينة.
 - الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الإستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات، ومعرفة التعديلات الواجب إدخالها في حالة عدم ملائمتها.

1-2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

مر تطبيقنا للدراسة الحالية بعدة مراحل تمثلت فيما يلي:

في البداية اتبعنا الإجراءات الإدارية المعمول بها بقسم علم النفس حيث أخذنا تصريح رسمي مصادق عليه من طرف رئيس قسم علم النفس للتقدم إلى الثانوية المقصودة لتطبيق الدراسة بها، بعد أن تم انتقاء مقاييس الدراسة والمتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان(2002)، ومقياس التكيف المدرسي ل بن عائشة سمية (2015)، توجهنا لثانوية احمد محمادي العناصر برج بوعريبرج تحصلنا على الموافقة للتطبيق وأخذ الإحصائيات الخاصة بالعينة من مصلحة الشؤون الإدارية ومستشارة

التوجيه المتواجدة على مستوى المؤسسة، ثم قمنا كخطوة أولى بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة أولى ثانوية شعبي(علوم، أدب)، وللاشارة لم نجد أي إشكال في تطبيق المقياسين حيث كانت عباراته واضحة ومفهومة، بعد الوقوف على نتائج الدراسة الاستطلاعية وصلاحية المقياسين للدراسة، شرعنا في توزيع المقاييس على أفراد العينة الأساسية المتمثلة في 150 تلميذ وتلميذة في فترة مدتها 15 يوم.

1-3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة المتكونة من 30 تلميذ وتلميذة بثانوية محمادي أحمد العناصر، وشملت الدراسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي شعبي علوم وأداب.

1-4. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية.

في هذا الفصل يتم عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية، مع ذكر المقاييس المطبقة في هذه الدراسة.

1-4-4. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1-4-1. الخصائص السيكمترية لمقياس الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية:

1-4-1-1. الصدق: هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى

الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم

الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27% (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك

عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64% المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا

اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول رقم(01): يوضح معامل صدق مقياس الذكاء الوجداني باستخدام طريقة الصدق التمييزي(صدق

المقارنة الطرفية).

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة T	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعات
0.05	14	6.88	0.72	8.08	28.37	8	المجموعة الدنيا
		-		3.90	50.12	8	المجموعة العليا

المصدر: إعداد الباحثتان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (28.37)، وبانحراف معياري بلغ (8.08)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (50.12) والانحراف المعياري بلغ (3.90)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-6.88) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

جدول رقم (02): يوضح معامل الارتباط أبعاد المقياس الذكاء الوجداني مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	إدارة الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	0.87**	0.79**	0.75**

المصدر: إعداد الباحثتان.

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-1-2. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

يقصد به مدى اتساق عبر الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (03): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني.

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
--------------	------------------	--------------------

0.77

35

30

المصدر: من إعداد الباحثان.

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس الذكاء الوجداني، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.77) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(04): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني.

العينة عدد بنود المقياس معامل الارتباط قبل التصحيح تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون			
30	35	0.76	0.86

المصدر: إعداد الباحثان.

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.89) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.96) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

1-4-2 الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف المدرسي في الدراسة الحالية:

1-4-2-1. الصدق

✓ حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعدياً من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناء على درجاتهم الكلية في

الاختبارات فقسمت الدرجات إلى 27% (الثالث الأعلى) و 27% (الثالث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل

الفصل الثاني الطريقة والأدوات

مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول رقم(05): معامل صدق مقياس التكيف المدرسي باستخدام طريقة الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية).

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	112.62	7.92	0.55	11.3	14	0.05
المجموعة العليا	8	153.87	6.55				

المصدر: إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (112.62)، والانحراف المعياري بلغ (7.92)، أما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (153.87) والانحراف المعياري بلغ (6.55)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (-11.33) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

✓ حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:
جدول رقم(06): يوضح معامل الارتباط بأبعاد المقياس التكيف المدرسي مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	المجال البيئي	المجال الاجتماعي	المجال النفسي	المجال الدراسي
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي	0.74**	0.82**	0.65**	0.85**

المصدر: إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

1-4-2-2- الثبات:

حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة بعد تطبيق مقياس التكيف المدرسي على عينة الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

- جدول رقم (07): يبين معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي.

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود المقياس	عينة الدراسة
0.85	64	30

المصدر: من إعداد الباحثان.

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لمقياس التكيف المدرسي، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين، وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس (0.85) وهي تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون):

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس التكيف المدرسي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي.

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	معامل تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	64	0.72	0.84

المصدر: إعداد الباحثان.

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنتحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.72) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.84) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الإستبيان.

2- الدراسة الأساسية.

1-2. مجالات الدراسة.

إن تحديد مجالات الدراسة يسهل للقارئ الإطلاع على مكان وزمن إجراء الدراسة.

المجال المكاني: إقتصرت الدراسة على شعبي علوم وأداب السنة الأولى ثانوي على مستوى ثانوية محمادي أحمد العناصر ولاية برج بوعرييج .

المجال البشري: تناولت الدراسة الحالية عينة قدرها (150) تلميذ وتلميذة من الثانوية.

المجال الزمني: طبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام 2024/2023.

2-2- منهج الدراسة.

يعتبر منهج الدراسة من الطرق التي تساعد في البحث والوصول إلى الحقيقة العلمية، ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه الطريقة التي يصل بها الباحث إلى ما يجهله أو من أجل البرهنة والتأكيد عما يعرفه، فبدون المنهج يكون البحث عبارة عن تجميع للمعلومات فقط، وتختلف المناهج الدراسية المستخدمة باختلاف مواضيع البحث وتنوع المتغيرات المدروسة، ويتوقف اختيار نوع المنهج الذي يمكن استخدامه في معالجة متغيرات أي بحث على طبيعة وأهداف المشكلة التي يعالجها والإمكانيات المتاحة في جمع المعلومات.

من خلال هذه الدراسة التي تهدف إلى كشف العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ووفقا لطبيعة الموضوع والمشكلة التي نحن بصدد دراستها فإننا نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى إجابات على تساؤلات مشكلة البحث. فالمنهج الوصفي يعرف على أنه منهج مستقل بذاته له أعراض محددة وتقنيات خاصة مع إمكانية وصف إطارا عاما تتدرج تحته الأساليب البحثية الأخرى.

3-2- مجتمع وعينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة من المفردات، التي تشترك في صفات وخصائص محددة من طرف الباحث، والذي يشمل جميع مفردات الدراسة، هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، أنه الكل الذي يرغب في دراسته، لكن تم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته ويسمى العينة. أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية محمادي أحمد العناصر ولاية برج بوعرييج، لذلك فإن مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالسنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية (2023_2024)، منهم (ذكور) و(إناث).

جدول رقم(09): يوضح توزيع إجمالي مجتمع الدراسة حسب الجنس والشعبة.

الشعبة	الجنس	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	المجموع
علمي		56	51.85%	52	48.15%	108
أدبي		26	26%	39	60%	56
مجموع التلاميذ				173		

المصدر: من إعداد الطالبتان

يظهر من خلال الجدول التالي الموضح لإجمالي مجتمع الدراسة والذي بلغ 137 تلميذ، أن حجم الذكور بلغ 51.85% بالنسبة للشعبة العلمية، أما الإناث فقدت نسبتهن ب 48.15%، أما بالنسبة للشعبة الأدبية فقدت نسبة الذكور 26%، أما الإناث فقدت ب 60%.

عينة الدراسة:

تعتبر العينة نموذجاً يشمل جزء أو جانب من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الأصلي، وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على العينة الغير عشوائية قصدية.

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ (ذكور، إناث) سنة أولى ثانوي وذلك بثانوية محمادي أحمد العناصر برج بوعريريج، وبلغت عينة الدراسة (150) تلميذ وتلميذة.

4-2- أدوات جمع البيانات.

يركز الباحث على تقنيات وأدوات لجمع المعطيات والبيانات الخاصة بالظاهرة المراد دراستها، وإختيار للتقنيات والوسائل المتعددة علمياً يتوقف أساساً على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه.

وبما أننا بصدد معرفة العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتماشياً مع طبيعة الموضوع للتحقق من فرضيات الدراسة تم إستخدام في الدراسة الحالية مقاسين هما :

_ مقياس الذكاء الوجداني.

_ مقياس التكيف المدرسي.

- وصف مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان (2002):
 يتكون المقياس من 35 عبارة تدرج تحت أبعاد وهي موزعة كالآتي:
 - البعد الأول: إدارة الإنفعالات .
 - البعد الثاني: التعاطف .
 - البعد الثالث: التواصل الاجتماعي .
 مفتاح تصحيح مقياس الذكاء الوجداني:
 - جدول رقم (10): يوضح توزيع البنود على مقياس الذكاء الوجداني.

المجموع الكلي	توزيعها	نوع البنود
35	من 1 إلى 35	البنود الإيجابية

- يطبق هذا المقياس بصورة جماعية أو فردية على التلاميذ في المرحلة الثانوية.
 كيفية تنفيذ الاستبيان على أساس البدائل: هذا المقياس هو من نوع ليكرت الثلاثي حيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي: (لا، أحيانا، كثيرا).
 وتتم الإجابة عليه بوضع علامة (X) أمام الإجابة المعبرة عن التلميذ بحيث تكون الأوزان كالآتي:
 - جدول رقم (11): توزيع أوزان البنود الإيجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوية على البدائل.

البدائل	لا	قليلا	كثيرا
وزن البند	0	1	2

- وصف مقياس التكيف المدرسي لسمية بن عائشة (2015):
 يتكون المقياس من 64 بند تدرج تحت 4 مجالات وهي موزعة كالآتي:
 - البعد الأول: المجال البيئي .
 - البعد الثاني: المجال الاجتماعي .
 - البعد الثالث: المجال النفسي .
 - البعد الرابع: المجال الدراسي .
 مفتاح تصحيح مقياس التكيف المدرسي:
 - جدول رقم (12): يوضح توزيع البنود على مقياس التكيف المدرسي.

المجموع الكلي	توزيعها	نوع البنود
---------------	---------	------------

64	من 1 إلى 38	البنود الايجابية
	من 39 إلى 64	البنود السلبية

- يطبق هذا المقياس بصورة جماعية أو فردية على التلاميذ في المرحلة الثانوية.

- كيفية تنفيذ الاستبيان على أساس البدائل:

هذا المقياس هو من نوع ليكرت الثلاثي حيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي (نعم- أحيانا- لا) وتتم الإجابة عليه بوضع علامة (x) أمام الإجابة المعبرة عن التلميذ بحيث تكون الأوزان كالآتي:
-جدول رقم(13): توزيع أوزان البنود الايجابية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة الثانوية على البدائل.

البدائل	نعم	أحيانا	لا
وزن البند	3	2	1

- جدول رقم(14): توزيع أوزان البنود السلبية على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية على البدائل.

البدائل	نعم	أحيانا	لا
وزن البند	1	2	3

- كيفية تصحيح المقياس:

من خلال أوزان بدائل إجابات بنود المقياس يتبين لنا أن أعلى درجة المقياس هي 192 وأقل درجة هي 64. ويكون بهذا مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ في المرحلة الثانوية كالآتي:
جدول رقم(15): يوضح مستوى التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

الدرجة الكلية المتحصل عليها	مستوى التكيف المدرسي
من 192 إلى 110.	تكيف مدرسي مرتفع.
من 109 إلى 84.	تكيف مدرسي متوسط.
من 83 إلى 64.	تكيف مدرسي منخفض.

2-5. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- تضمن هذا الفصل المنهج المتبع في دراستنا والأساليب الإحصائية المستخدمة حيث إستخدمنا في دراستنا مجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات، وذلك بغرض معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث تم الاعتماد على:

- برنامج SPSS في التعامل إحصائيا مع بيانات الدراسة.

_معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة .

_ إختبار (T.TEST) لحساب الفروق بين الجنسين على مستوى الذكاء الوجداني وعلى مستوى التكيف المدرسي .

_ اختبار (T.TEST) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين الشعبتين آداب وعلوم.

_ إختبار (T.TEST) لعينة واحدة من أجل التعرف على مستوى كل من الذكاء الوجداني ومستوى التكيف المدرسي.

_المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

_معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأدوات.

- خلاصة:

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية لميدان الدراسة، تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية مع التأكد من وجود العينة المراد تطبيق أدوات الدراسة عليها بالخصائص المناسبة، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة "الصدق، الثبات" ومن ثم تطبيق الأدوات على العينة الأساسية.

الفصل الثالث : نتائج الدراسة

- تمهيد.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية وتفسيرها.

1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها.

1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها.

1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها.

1-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها.

1-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها.

1-7- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها

2- استنتاج عام.

3- مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

- تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي أحمد بالعناصر لولاية برج بوعرييج (2024)، وذلك من خلال الكشف عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي بين تلاميذ سنة أولى ثانوي، بعد معالجة هذه النتائج بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وإختبار الفرضيات المتعلقة بالذكاء الوجداني والتكيف المدرسي تبعاً لمتغير الجنس ومتغير الشعبة وتحديد المستوى، ومن ثم مناقشتها من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة والتراث النظري في هذا الشأن.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرئيسية وتفسيرها: والتي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- جدول رقم (16): يبين معامل بيرسون للعلاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي.

القرار الإحصائي	معامل الارتباط بين المتغيرين	متغيرات الدراسة
دالة إحصائية	0.21**	الذكاء الوجداني التكيف المدرسي

المصدر: من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي قدر ب (0.21**) هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبذلك تحققت الفرضية الرئيسية، التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من ربيحي يوسف (2022)، ودراسة بومديونة بلقاسم وبرهي نورالدين (2021)، ودراسة بوطالية يمينة (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي وذلك بعد تطبيق مقياسين خاصة بمتغيرات الدراسة الأول خاص بمتغير الذكاء الوجداني والثاني خاص بمتغير التكيف المدرسي.

- وعليه ترى الباحثتين أن التلميذ في هذه المرحلة في فترة حساسة وصعبة نوعاً ما، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من العوامل، التي تؤثر في نفسية وطريقة تعامل المراهق المتمدرس داخل البيئة المدرسية.

فالتلميذ المتكيف مدرسيا هو ذلك التلميذ الذي لا يجد صعوبة في اكتساب المعارف والتطرق لمواد الدراسية، والذي يتمتع بصحة نفسية، والمتأقلم مع المناخ المدرسي، حيث أن الذكاء الوجداني (الإنفعالي) يرتبط إيجابا مع التكيف المدرسي، وهذا ما أشار اليه سبنسر في النظرية البيولوجية أن الوظيفة الرئيسية للذكاء هي تمكين الفرد من التكيف مع البيئة المحيطة به.

1-2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: والتي نصت على أن مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع.

لمعرفة الذكاء الوجداني لدى طلبة السنة أولى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى الذكاء الوجداني لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الذكاء الوجداني لهذه الدراسة.

- جدول رقم (17) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الوجداني.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الذكاء الوجداني	150	35	39.82	10.32	0.00	5.72	149	دالة

مصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (35) والمتوسط الحسابي يقدر ب (39.82) والانحراف المعياري قدر ب (10.32)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (5.72) عند درجة حرية (149)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى الذكاء الوجداني.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب (39.82) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (35) نرى أنه اكبر منه وأن اختبار T" دال إحصائيا، وبذلك تحققت الفرضية التي تنص أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

وهذا ما اتفق مع دراسة جودي أسماء(2018)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الذكاء الوجداني مرتفع.

وعليه تفسر الباحثتان أن هذا راجع إلى قدرة التلميذ على تقبل الآخرين، والفهم الجيد لمشاعرهم والإستماع لهم مما يساعده على خلق جو ملائم يسهل عليه التعامل مع الصعوبات، وكذلك تنمية قدرته على كتم غضبه و السيطرة على نفسه بعد المواقف الصعبة، أو المواقف السلبية مما يجعله مصدر ثقة واستجابة، سواء مع نفسه أو مع الغير وهذا تحديدا ما يساعده على توسيع دائرة اتصالاته، ليصبح قادرا على إشباع قدراته فيرتفع لديه مستوى الذكاء الوجداني، خاصة أنه تلميذ متمدرس في المرحلة الثانوية والتي تعد فترة حاسمة وأكثر المراحل تحديا في حياة الفرد، والتي من خلالها يتمكن من تحقيق هويته وتوافقه النفسي والإجتماعي،

1-3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها: والتي نصت على أن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي هو مستوى مرتفع.

- لمعرفة مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدرجات الكلية في مقياس مستوى التكيف المدرسي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى التكيف المدرسي لهذه الدراسة.

جدول رقم(18): يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط

الحسابي لمقياس التكيف المدرسي.

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية sig	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى التكيف المدرسي	150	128	135.81	15.69	0.00	6.09	149	دالة

المصدر: من إعداد الباحثتان.

- من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (128) والمتوسط الحسابي يقدر ب (135.81) والانحراف المعياري قدر ب (15.69)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (6.09) عند درجة

حرية (149)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى التكيف المدرسي.

وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(135.81) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (128) نرى أنه أكبر منه وأن اختبار T" دال إحصائياً، وبذلك تحققت الفرضية التي تنص على أن التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي هو مستوى مرتفع.

- وقد اتفقت نتيجة الفرضية الحالية مع نتيجة دراسة بوطالية يمينة (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على علاقة التكيف المدرسي بكل من الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط وتوصلت هذه الأخيرة إلى أن مستوى التكيف المدرسي مرتفع عند طلبة أفراد العينة.

وكما اتفقت أيضا مع دراسة بندر عويص معيض العتيبي(2019)، وخضر محمود القصاص(2019)، والتي هدفت إلى الكشف على درجة التفاعل الصفي والتكيف المدرسي والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في منطقة الطائف حيث توصلت نتائجها إلى وجود درجة كلية مرتفعة على مقياس التفاعل الصفي وكذلك درجة مرتفعة على مقياس التكيف المدرسي.

- في حين اختلفت نتائج الفرية الحالية مع نتائج دراسة أشرف اللافي محمد زيادة (2019)، التي أسفرت نتائجها إلى انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزهراء(البيبا).

- من خلال النتيجة التي تم التوصل إليها من قبل الطالبتين والدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها توصلت الطالبتين إلى أهمية التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى من المرحلة الثانوية كونها مرحلة تم الانتقال إليها حديثا، وهذا ما يساعد المسؤولين والطاقم التربوي على تهيئة المناخ المدرسي الملائم، وأيضا يساعد المشرفين على وضع وتخطيط البرامج التربوية المراعية لنفسية التلميذ ومساعدته على رفع مستوى التكيف المدرسي عنده لان في انخفاضه انعكاسات كبيرة خاصة على التحصيل الدراسي.

1-4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها: والتي نصت على وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس.

- لمعرفة وجود فروق بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس في مستوى الذكاء الوجداني نقوم بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات الكلية في مقياس الذكاء الوجداني لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق إختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الذكاء الوجداني لهذه الدراسة.
جدول رقم(19): يبين اختبار(T) للفروق بين تلاميذ في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى معنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	68	38.04	11.31					
إناث	82	41.29	9.22	2.05	0.06	-1.93	148	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (38.04) والانحراف المعياري قدر ب (11.31)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (41.29) بينما الانحراف المعياري كان (9.22)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (-1.93) عند درجة حرية (148)، وهي غير دالة إحصائيا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس إذا عدم تحقق الفرضية.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ربيحي يوسف(2022)، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى السنة الثالثة ثانوي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس(أنثى، ذكر).

وكذلك اتفقت مع دراسة بوطالية يمينة (2016)، والتي هدفت إلى التعرف على علاقة التكيف المدرسي بكل من الذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات الذكاء الوجداني.

وعليه تفسر الباحثان على أن النجاح لم يعد مرتبطا بنوع الجنس، نظرا لتشابه الخصائص النمائية والإنفعالية والاجتماعية بين الذكور والإناث وأن التغير السريع والجزري في قيم المجتمع الجزائري نتيجة

التحولات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وأثار العولمة أزال الفوارق بين الذكور والإناث، وكذلك يرجع إلى توسع دائرة الميول والإهتمامات لكلى الجنسين.

1-5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها: والتي نصت على وجود فروق دالة

إحصائيا بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الشعبة.

- لمعرفة وجود فروق بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة في مستوى الذكاء الوجداني نقوم بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات الكلية في مقياس الذكاء الوجداني لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق إختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى الذكاء الوجداني لهذه الدراسة.

جدول رقم(20): يبين إختبار(T) للفروق بين تلاميذ في الذكاء الوجداني تبعا لمغير الشعبة.

الشعبة	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
علمي	73	40.27	10.41					
أدبي	77	39.38	10.28	0.19	0.60	0.65	148	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لشعبة العلمي يقدر ب (40.27) والانحراف المعياري قدر ب (10.41)، أما المتوسط الحسابي لشعبة الأدبي فكان (39.38) بينما الانحراف المعياري كان (10.28)، أما قيمة إختبار "T" فقدرت ب (0.65) عند درجة حرية (148)، وهي غير دالة إحصائيا ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الشعبة أي عدم تحقق الفرضية.

وقد إنتقلت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة سهيلة قمودة (2019)، حيث هدفت إلى تقدير الإرتباط بين الذكاء الوجداني والتوافق المدرسي، فتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي).

وقد اختلفت هذه الدراسة مع نتيجة دراسة بومديونة بلقاسم وبرهي نور الدين (2022)، والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي).

وعليه تفسر الباحثين أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة (علمي، أدبي)، راجع إلى طبيعة التكوين الدراسي والمناهج الدراسية المشتركة في المراحل التعليمية السابقة، وعلى الجوانب المعرفية لدى التلاميذ، والتي تساهم في العملية الانفعالية، من خلال التعبير والتي يتصف بتأصحاب الشعبة الأدبية والشعبة العلمية في تفسير المواقف الانفعالية التي تواجههم وكذلك نتيجة للمعاملة التي يتلاقها كلا الشعبتين دون أي تفرقة بينها.

1-6- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السادسة وتفسيرها: والتي نصت على وجود فروق دالة

إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

- لمعرفة وجود فروق بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس في مستوى التكيف المدرسي نقوم بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات الكلية في مقياس التكيف المدرسي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق إختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى التكيف المدرسي لهذه الدراسة.

جدول رقم (21): يبين اختبار (T) للفروق بين تلاميذ في مستوى التكيف المدرسي تبعا لمغير الجنس.

الجنس	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
ذكور	68	134.60	15.49	0.04	0.39	-0.85	148	غير دالة
إناث	82	136.81	15.89	0.04	0.39	-0.85	148	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس الذكور يقدر ب (134.60) والانحراف المعياري قدر ب (15.49)، أما المتوسط الحسابي لجنس إناث فكان (136.81) بينما الانحراف المعياري كان (15.89)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (-0.85) عند درجة حرية (148)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وبذلك عدم تحقق الفرضية.

- واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من دراسة يونسي صليحة عروج مريم(2021)، ودراسة بافكا حجية، زيدان سعاد (2021)، ودراسة راجي يوسف(2022) ودراسة بومديونة بلقاسم وبرهي نور الدين(2021)، وكذا دراسة بوطالبة يمينة (2016) والتي توصلت نتائجهم لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

- في حين اختلفت نتائج الفرضية مع نتائج دراسة اشرف اللافي محمد زيادة (2019) والتي أسفرت على وجود فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) والفارق لصالح عينة الإناث.

وتعزوا الباحثين النتيجة المتوصل إليها إلى القدرات التي يمتلكها التلميذ وصفاته الشخصية كالحالة الصحية، وكذا عمره والمستوى التعليمي وسماته المزاجية والعوامل المؤثرة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، وجنسه كلها عوامل تؤثر في عملية التكيف المدرسي.

1-7. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية السابعة وتفسيرها: تنص على وجود فروق دالة إحصائية

بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الشعبة.

- لمعرفة وجود فروق بين تلاميذ السنة أولى ثانوي تعزى لمتغير الشعبة في مستوى التكيف المدرسي نقوم بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات الكلية في مقياس التكيف المدرسي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق إختبار (T) لعينة واحدة لدرجات مقياس مستوى التكيف المدرسي لهذه الدراسة.

جدول رقم(22): يبين اختبار(T) للفروق بين تلاميذ في التكيف المدرسي تبعا لمغير الشعبة.

الشعبة	حجم العينة	متوسط الحسابي	انحراف قيمي f	مستوى المعنوية sig	قيمة t	درجة حرية	مستوى دلالة
علمي	73	136.34	16.12				
غير دالة	77	135.31	15.37	0.08	0.40	148	غير دالة

المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي لشعبة العلمي يقدر ب (136.34) والانحراف المعياري قدر ب (16.12)، أما المتوسط الحسابي لشعبة الأدبي فكان (135.31) بينما الانحراف المعياري كان (15.37)، أما قيمة اختبار "T" فقدت ب (0.40) عند درجة حرية (148)، وهي غير دالة إحصائية ومنه نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ السنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الشعبة، أي عدم تحقق الفرضية.

- واتفقت نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة بافكا حجية وزيدان سعاد (2021)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين المراهقين الذكور والإناث في التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

- في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بومديونة بلقاسم وبرهي نور الدين (2021)، والتي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي في الشعب الدراسية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- وبهذا توصلت الباحثتان لأهمية وضرورة التعرف على شعبة التلميذ وتأثيره على نفسية التلميذ فالمواد الدراسية والبرامج التربوية هي أهم عامل يؤثر على قدرة التلميذ على التكيف المدرسي فكل ما زاد تأقلمه مع شعبته والمواد الدراسية المقدمة إليه، زاد تحصيله الدراسي وبهذا يكون التلميذ متكيفا مع بيئته الدراسية.

2- استنتاج عام:

- بعد إجراء الدراسة الميدانية التي هدفت للكشف عن وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي إضافة إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي في ضوء متغير الجنس ومتغير الشعبة، وكذا التعرف على مستوى الذكاء الوجداني ومستوى التكيف المدرسي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قدرت ب 150 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي بثنائية محمادي أحمد -بالعناصر - ببرج بوعريريج.

وبعد تطبيقنا للأدوات البحث المتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني لفاروق السيد عثمان (2002)، ومقياس التكيف المدرسي لسامية بن عائشة (2015)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

- الفرضية الرئيسية الأولى تحققت أي وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي تقدر ب $(R=0.21)$.

- الفرضية الفرعية الأولى تحققت وان مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ ب(39.82)، وانحراف معياري قدر ب(10.32).

- الفرضية الفرعية الثانية تحققت وأن مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع، بمتوسط حسابي بلغ ب (135.81)، وانحراف معياري قدر ب(15.69).

- الفرضية الفرعية الثالثة لم تتحقق أي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني في ضوء متغير الجنس حيث قيمة "ت" لمستوى الذكاء الوجداني قدرت ب (1.93-) عند درجة حرية قدرت ب(148)، وبلغت قيمة (sig) (0.06).

- الفرضية الفرعية الرابعة لم تتحقق أي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى الذكاء الوجداني تبعا لمتغير التخصص حيث قيمة "ت" لمستوى الذكاء الوجداني قدرت ب(0.65)، عند درجة حرية قدرت ب (148)، وبلغت قيمة (sig) ب(0.60).

- الفرضية الفرعية الخامسة لم تتحقق أي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي في ضوء متغير الجنس، حيث قيمت "ت" لمستوى التكيف المدرسي قدرت ب (-0.85)، عند درجة حرية(148)، وبلغت قيمة (sig) ب (0.39).

- الفرضية الفرعية السادسة لم تتحقق أي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ سنة أولى ثانوي في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص حيث قيمة "ت" لمستوى التكيف المدرسي قدرت ب (0.40)، عند درجة حرية قدرت ب(148)، وبلغت قيمة (sig) ب (0.46).

خلاصة:

من خلال ما سبق يكون قد تبين لنا أهمية دراسة هذا الموضوع وهو علاقة الذكاء الوجداني بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية محمادي احمد - بالعناصر - ببرج بوعريريج، ووضح لنا من ضروري دراسة والاهتمام بهذا الموضوع، فالذكاء الوجداني أو الإنفعالي يتكون من عدة مكونات منها سمات الشخصية والكفاءات وبعض المهارات وإدراك المشاعر الداخلية ومشاعر الآخرين وهو قدرة الفرد على ضبط إنفعالاته الداخلية وهو من أهم المهارات النفسية والإجتماعية التي تحظى بأهمية كبيرة خاصة في مرحلة المراهقة والتي يجب تسليط الضوء عليها من خلال إعداد برامج خاصة ملائمة لها، والتكيف المدرسي هو أمر أساسي وضروري يجب على التلميذ أن يتمتع به، فتنمية العلاقات الإجتماعية مع الأقران والمدرسين والإداريين وكل الطاقم التربوي يبلور شخصيته، وكذا تكيف التلميذ مع البرامج التربوية الملائمة يوسع معارفه العلمية فبهذا يكون التلميذ متكيفا مدرسيا.

3- مقترحات الدراسة:

مقترحات الدراسة:

- وجب على النظام التعليمي لبلادنا الإهتمام وتسلط الضوء على المراهق المتمدرس وكل إحتياجاته.

- من الضروري دراسة وقياس مستوى الذكاء الوجداني لدى المراهق المتمدرس.
- ضرورة قياس مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- من الضروري استخدام مقاييس خاصة بالذكاء الوجداني و التكيف المدرسي داخل المحيط المدرسي من طرف المسؤولين.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي لثانوية محمادي أحمد، وبالتناول النظري لمتغير الذكاء الوجداني وكذلك التكيف المدرسي، وبعد التطبيق الميداني لمقياس الذكاء الوجداني ومقياس التكيف المدرسي توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وبما أن الذكاء الوجداني يعتبر من السمات الشخصية التي تتمثل في إدراك الفرد لمشاعره وإنفعالاته، وكذا التواصل الإجتماعي والنفسي مع الآخرين فإنه يعتبر الطريق المؤدي لتكيفه مع وسطه.

ودرستنا هذه سلطة الضوء على تلاميذ المرحلة الثانوية التي تصادف مرحلة المراهقة التي تعد أهم مرحلة خاصة على المراهق المتمدرس، ففي هذه المرحلة يحاول التلميذ إشباع حاجاته الأساسية ورغباته بغية تحقيق تكيف سوي خلال حياته الدراسية، وبهذا نستطيع القول أن للذكاء الوجداني تأثير إيجابي على التكيف المدرسي للتلميذ خاصة في هذه المرحلة مما يساهم في تحقيق طموحاته وإشباع حاجاته وربط علاقات جيدة مع أقرانه ومعلميه وكافة الطاقم التربوي في محيطه المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ابن منظور، أبو الفضل. (2006). لسان العرب، المجلد التاسع، بيروت، دار نويليس للنشر والتوزيع.
- أبو دلو، جمال. (2015)، الصحة النفسية، الأردن - عمان دار أسامة للنشر والتوزيع.
- أنعام مادي، حسن. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل، مع الضغوط النفسية، ط1، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بافكا، حبيبة وزيداني سعاد. (2021). التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دراية، أدرار.
- بطرس، حافظ بطرس. (2008). التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، عمان-الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بن بسعي، محمد. مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة- الجزائر.
- بن عائشة، سمية. (2015). أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس، جامعة الحاج الخضر، باتنة.
- بن غريال، سعيدة. (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكر.
- بندر عويض، معيض العتيبي وخضر محمود القصاص. (2019). درجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى طلاب الموهوبين بمحافظة الطائف، مجلة جامعة أسيوط، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الحادي عشر، الجزء الثاني.
- بوسري، مصطفى. (2020)، علاقة الذكاء الإنفعالي بتقدي الذات والتكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في التربية الخاصة، جامعة أوقاسم سعد الله، الجزائر.
- بوطالية، يمينة. (2016). التكيف المدرسي وعلاقته بالذكاء الوجداني وأساليب مواجهة الضغوط عند طلبة المدارس الوطنية التحضيرية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه تخصص علوم التربية- جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله.
- بومجان، نادية. (2020). محاضرات مقياس التكيف المدرسي المهني، تخصص إرشاد وتوجيه مدرسي ومهني، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- بومديونة، بلقاسم و برهي، نور الدين.(2021).الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لحضر، الوادي.
- الجبعد، محمد ساعد. (2011).الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة تبوك في المملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، الأردن.
- حرقاس، نريمان.(2020). التكيف المدرسي لدى المراهق المتمر، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- حسونة محمد، أمل ومنى، سعيد أبوناش.(2006). الذكاء الوجداني، الدار العالمية النشر والتوزيع، مصر، ط.
- خوجة، أسماء.(2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالشعور بالسعادة لدى المراهق المتمدرس مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.
- دبي، نصيرة.(2017). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم تربية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.
- ريحي، يوسف.(2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي في حصة التربية البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، النشاط المدني الرياضي المدرسي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- زيادة محمد، أشرف اللافي.(2019). التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المجلة العلمية لكلية التربية لجامعة مصراته ليبيا، المجلد الأول، العدد الثالث عشر .
- زيدان، مصطفى محمد.(1972). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، ط1، منشورات الجامعة الليبية- ليبيا.
- سعيد جبر، سعاد.(2006). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة بلا حدود، عالم الكتب الحديث، الأردن دار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- شافية، بو شمال ويوقتشبية صناء،(2013) الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفوق الدراسي للطلبة الجامعين، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس والفلسفة، جامعة 8 ماي 1945.

عابد، سامية.(2019). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، تخصص علم النفس بجامعة محمد الأمين دباغين قسنطينة.

علاءمحمد، عبد الرحمان.(2009). الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الطفل، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

غالى.كوثر.(2018). مهارات الذكاء الوجدانى وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائى، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيدر بسكرة.

غريب، حسين وبن غليسي سعاد.(2021). بناء مقياس التكيف المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة الجلفة، المجلد6، العدد2، ص(287-306).

قمودة، سهيلة.(2019). الذكاء الوجداني علاقته بالتوافق الدراسي، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة،مذكرة ماستر، قسم علوم التربية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

لونيسى، علي.(2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية المجلد9، العدد1، ص(250-263).

مشرية، مجاهد. (2019). دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

الهاجري، سعيد والشافي، وفاء.(2021).الألكيتميا وعلاقته بالذكاء الوجدانى والسعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، بجامعة القاهرة تخصص علم النفس التربوي، بجامعة القاهرة.

يونسي، صليحة وعيروج مريم.(2021). التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

Fargas, J. (2000), feeling and doing affective. Influences on interpersonal Behavior," Psychological inquiry.

قائمة الملاحق

- قائمة ملاحق الدراسة:

- الملحق رقم: (01) تحكيم المقاييس:

قائمة الأساتذة المحكمين بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس.

الدرجة العلمية	الأستاذ المحكم	الرقم
أستاذ محاضر.	سمير جوهاري.	01
أستاذ محاضر.	بن أخروف أمينة.	02
أستاذ محاضر.	معوش عبد الحميد.	03
أستاذ محاضر.	قرين العيد.	04
أستاذ محاضر.	عباس سمير.	05

- الملحق رقم (02): أدوات جمع البيانات:

جامعة برج بوعريرج محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

الموضوع :

- 1. مقياس الذكاء الوجداني:

أخي الطالب / أختي الطالبة

بداية أود أن اشكر جهودكم على تعبئة الإستبانة المرفقة والتي تهدف إلى التعرف على اتجاهاتكم نحو العمل الإرشادي، و أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من فقرات المقياس واختيار البديل المناسب من سلم الإجابات الخماسي أمام كل فقرة وذلك بوضع إشارة (X) تحت البديل المناسب والذي يمثل قناعتك بمضمون الفقرة.

وأرجوا أن تتم الإجابة بمنتهى الصراحة والموضوعية علما بأن النتائج التي سيتم جمعها من خلال هذه الأداة ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

معلومات عامة:

 الجنس: ذكر أنثى المستوى الدراسي: سنة أولى الثانوي: علمي أدبي

الرقم	العبارات	لا	كثيرا	قليل

			01	مشاعري السلبية كالغضب تساعدني في حياتي الشخصية.
			02	أنا حساس لاحتياجات الآخرين.
			03	اكتم غضبي إذا ضايقتني الناس بمشكلاتهم.
			04	مشاعري الصادقة كنتقبل الآخرين تساعدني على النجاح.
			05	أنا فعال في الاستماع إلى مشاكل الآخرين.
			06	افهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.
			07	استطيع التحكم في تفكيري السلبي كالشعور باليأس.
			08	افهم جيدا مشاعر الآخرين.
			09	أتحدث بسهولة مع الآخرين.
			10	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي حدث مزعج.
			11	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.
			12	لدي القدرة في التأثير على الآخرين.
			13	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.
			14	أنا حساس لمشاعر الآخرين.
			15	اعتبر نفسي موضع ثقة الآخرين.
			16	أكون هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.
			17	مشاعري متناسقة مع مشاعر الآخرين.

			18	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين.
			19	استطيع نسيان مشاعري السلبية كالخوف أو الغضب بسهولة.
			20	استطيع فهم مشاعر الآخرين في تحديد أهدافهم.
			21	امتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم.
			22	أتحول بسهولة من مشاعري السلبية إلى الايجابية.
			23	عندي قدرة على الإحساس بانفعالات الآخرين.
			24	أتحكم في مشاعري عند مواجهة أي أخطار.
			25	أحس بمشاعر الآخرين التي لا يفصحون عنها.
			26	عندما اغضب اخفي أثار الغضب.
			27	استطيع أن اقلل برادتي ماتحتاجه مشاعري.
			28	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني أشفق عليهم.
			29	استطيع التعبير بسهولة عن انفعالاتي الايجابية.
			30	استطيع الشعور بمشاعر الآخرين التي لا يفصحون عنها.
			31	عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي أنسى مرور الوقت.
			32	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي .
			33	مهما انهزمت يبقى لدي الأمل والتفاؤل.
			34	أواجه بسهولة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط .

			احرص دائما على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين.	35
--	--	--	---	----

ملحق رقم (03): مقياس التكيف المدرسي:

الرقم	العبارات	نعم	أحيانا	لا
01	تنظم الثانوية أنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية			
02	أشارك في الأنشطة التي تنظمها الثانوية التي ادرس فيها.			
03	احترم واقدر الأساتذة داخل الثانوية			
04	الأساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية.			
05	أسرتي تثق في قدراتي الدراسية.			
06	احظي بشعبية كبيرة داخل الثانوية.			
07	أحب فرعي الدراسي الذي وجهت له في الثانوية.			
08	استمع جيدا لشروح الأساتذة للدروس.			
09	أواظب على الأنشطة التي شاركت فيها بثانويتي.			
10	أحافظ على الحضور قبل وقت من بدئ الدوام الرسمي للثانوية.			
11	احترم واقدر زملائي في الثانوية			
12	يروق لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية المنظمة بثانويتي.			
13	تحبني وتسعدني أسرتي.			

			14	الأساتذة يثقون ويعولون علي
			15	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية.
			16	استفسر دوما من الأساتذة على كل غموض في الدروس.
			17	توفر مكتبة الثانوية كل المراجع الدراسية الضرورية.
			18	أقوم باستعارة الكتب في مكتبة الثانوية.
			19	أساعد زملائي في حل واجباتهم الدراسية داخل القسم.
			20	يلتف زملائي حولي عند قيام بنشاط مدرسي داخل القسم.
			21	يتعامل الأساتذة مع التلاميذ بعدل وإنصاف داخل الثانوية.
			22	استطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة في الثانوية.
			23	لدي رغبة حقيقية دائمة للمدرسة.
			24	أثابر كثيرا لتحقيق أهدافي الدراسية.
			25	أحافظ على الكتب التي قمت باستعارتها من مكتبة الثانوية.
			26	التزم بإحضار كل أدوات المدرسة داخل الثانوية.
			27	استمع لأراء وأفكار زملائي داخل القسم.
			28	احترم واقدر المراقبين في الثانوية.
			29	أنفعل كثيرا عندما اذهب للثانوية.
			30	لدي ثقة كبيرة في نفسي.

			31	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل ثانوية.
			32	أفكر دوما في مستقبلي الجامعي بعد الثانوية.
			33	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية.
			34	أتمنى لو تنظم ثانويتي نشاط للترين المحيط المدرسي في أوقات الفراغ.
			35	يقوم المراقبون بمساعدتي داخل الثانوية.
			36	أقوم بالاستعداد جيدا للامتحانات المدرسية.
			37	أبعد عن ذهني كل الأفكار السلبية عن الدراسة.
			38	نتائجي في الامتحانات المدرسية داخل الثانوية تمكنني من النجاح.
			39	أفضل عدم لبس المنزر المدرسي داخل الثانوية
			40	كثيرا ما أتغيب عن الدراسة بالثانوية دون مبرر.
			41	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عن مشكلاتي الدراسية.
			42	أتوتر عندما يوجه لي الأساتذة سؤالا بشكل فجائي.
			43	اعتقد أنني مجرد شخصية مهمشة داخل الثانوية.
			44	يتعامل معي الأساتذة بتعال وتكبر داخل الثانوية.
			45	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة.
			46	أشعر أنني لا أستطيع تحقيق طموحاتي الدراسية.

			47	التصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل الثانوية.
			48	أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي الثانوية.
			49	أميل للعزلة عن زملائي بالثانوية.
			50	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي.
			51	يؤلمني إهمال زملائي لرأي وأفكاري داخل القسم.
			52	يتقلب مزاجي ما بين السرور والحزن داخل الثانوية.
			53	الواجبات المدرسية المنزلية كثيرة بحيث لا أتمكن من انجازها.
			54	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر على فهم الدروس.
			55	ارتاح عندما تتعرض ممتلكات الثانوية للعبث والتخريب.
			56	يروق لي أن اكتب على جدران الثانوية ما يخطر ببالي.
			57	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الآخر.
			58	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية.
			59	يتعمد المراقبون إثارة مشكلات معي داخل الثانوية.
			60	احتاج إلى من لي النصح والإرشاد داخل الثانوية.
			61	اشعر بالضيق عندما التقى بزملاء جدد.
			62	اقلق عندما أفكر في مستقبلي.
			63	أثوتر عندما يضغط علي والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل.

64	أتوتر عندما أنسى ما راجعته أثناء الامتحانات المدرسية.
----	---

مخرجات معالجة الفرضيات

ملاحق مخرجات ال spss للفرضيات:

- الملحق رقم (04): الفرضية الأولى:

Correlations

		الذكاء الوجداني	التكيف المدرسي
الذكاء الوجداني	Pearson Correlation	1	,212**
	Sig. (2-tailed)		,009
	N	150	150
التكيف المدرسي	Pearson Correlation	,212**	1
	Sig. (2-tailed)	,009	
	N	150	150

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

- الملحق رقم (05): الفرضية الثانية:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء الوجداني	150	39,8200	10,32042	,84266

One-Sample Test

	Test Value = 35					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الذكاء الوجداني	5,720	149	,000	4,82000	3,1549	6,4851

- الملحق رقم (06): الفرضية الثالثة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	---	------	----------------	-----------------

التكيف المدرسي	150	135,8133	15,69909	1,28183
----------------	-----	----------	----------	---------

One-Sample Test

	Test Value = 128					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التكيف المدرسي	6,095	149	,000	7,81333	5,2804	10,3462

- الملحق رقم (07): الفرضية الرابعة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء الوجداني	ذكور	68	38,0441	11,31824	1,37254
	إناث	82	41,2927	9,22622	1,01887

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الذكاء الوجداني	Equal variances assumed	2,050	,154	-1,937	148	,065	-3,24857	1,67729	-6,56310	,06597
	Equal variances not assumed			-1,900	128,827	,060	-3,24857	1,70937	-6,63064	,13351

- الملحق رقم (08): الفرضية الخامسة:

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	--------	---	------	----------------	-----------------

الذكاء الوجداني	علمي	73	40,2740	10,41001	1,21840
	أدبي	77	39,3896	10,28432	1,17201

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
الذكاء الوجداني									
Equal variances assumed	,196	,659	,523	148	,602	,88436	1,69004	-2,45536	4,22409
Equal variances not assumed			,523	147,361	,602	,88436	1,69059	-2,45657	4,22530

- الملحق رقم (09): الفرضية السادسة:

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف المدرسي	ذكور	68	134,6029	15,49399	1,87892
	إناث	82	136,8171	15,89171	1,75495

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
التكيف المدرسي									
Equal variances assumed	,041	,839	-,859	148	,392	-2,21413	2,57716	-7,30691	2,87865

Equal variances not assumed				-,861	144,147	,391	-2,21413	2,57103	-7,29592	2,86765
--------------------------------	--	--	--	-------	---------	------	----------	---------	----------	---------

- الملحق رقم (10): الفرضية السابعة:

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف المدرسي	علمي	73	136,3425	16,12557	1,88735
	أدبي	77	135,3117	15,37279	1,75189

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
التكيف المدرسي	Equal variances assumed	,147	,707	-10,815	14	,000	-39,93056	3,69229	-47,80049	-32,06062
	Equal variances not assumed			-10,759	14,380	,000	-39,93056	3,71142	-47,87107	-31,99004



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج -
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم : علم النفس

الرقم: 466.../ق ع ن/2024

إلى السيد: مدير ثانوية محمادي أحمد
العناصر

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار بحث ميداني للطلبة السنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي؛ نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه وإفادتهم بالمعلومات الممكنة لهذا البحث الموسوم ب:
الذكاء الوجداني وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى المراهق المتمدرس

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

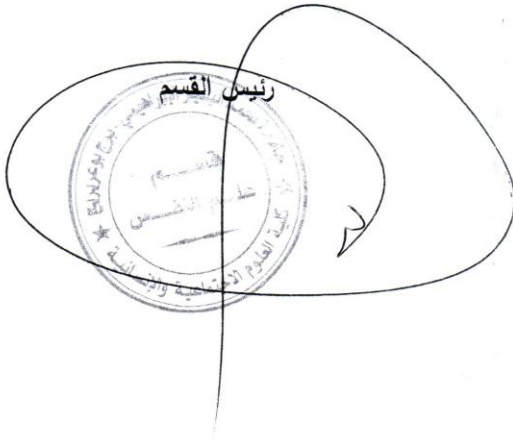
أشرف الدكتور:

د/ بن بردي مليكة

أسماء الطلبة :

- بونقاب فطيمة

- بن حمادة سماح



رأي المؤسسة المستقبلة

الوافقة
عبد الحكيم بن شايب

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ